

سميرة احمد
مع رمسيس فى صورة واحدة

مع هذا العدد
هديه
صورة بالحجم الطبيعى
للنجمة
صباح

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الثامنة



١ ـ دخل الفتى الوسيم الانيق الى محل الاسلحة ، وطلب من صاحب المحل أن يشاهد أحدث ماورد اليه من أسلحة سريعة ..



٢ ـ وأخذ البائع يعرض عليه أحدث المسدسات الاوتوماتيكية ، ويشرح له طريقة استعمالها ..



على الطريقة الامريكية

وقع فى احدى المدن الامريكية أخيرا حادث طريف اهتزت له الصحف هناك ، فقد انتهى عهد عصابات الارهاب أو كاد ... وجاء هذا الحادث ليعيد الى الأذهان الحوادث المماثلة التى كانت ترتكبها تلك العصابات .. وقد قام النجم رشدى أباظة على هذه الصفحة بتمثيل الحادث ! ...



٣ ـ وانهمك الشاب فى تجربه المسدس، ثم طلب من البائع أن يضع فيه بعض الطلقات ليجربه قبل الشراء ..



٤ ـ وأبدى الشاب اعجابه بالمسدس وطلب من البائع باقى مئة جنيه ، استدار البائع فاذا بالشاب يشهر فى وجهه المسدس ويستولى على النقود

كلمة الأسبوع

قصص للسينما

ان تاريخ مصر والشرق حافل بعشرات الموضـــوعات التى تصلح لان تكون قصصا لافلام سينمائية رائعة

ولكن السينما عندنا مازالت قاصرة بوسائلهـــا وامكانياتها الحالية عن اخراج هذه الموضوعات ..

اما فى أمريكا وأوربا فانهم رغم افتقارهم لقصص لافلامهم لايحاولون استلهام هذه الموضوعات ، لان التعصب يمنعهم من اظهار امجاد الشرق

ونحن اليوم نعيش فى قصة كبيرة ، هى قصة قناة السويس، التى قررت مصر تأميمها ، فى حدود حقها وسيادتها ، فهاجت الدول الاستعمارية ، وما زالت تحاول أن تغتصب حق مصر فى السيطرة على جزء لايتجزأ من اراضيها ..

ولكن مصر بزعامة رئيسها «جمال عبد الناصر» هبت تعبىء قوتها كلها للدفاع عن حقها ..

هذه القصة ، الا تصلح موضوعا للسينما ؟

لقد سبق فعلا أن أنتجت هوليود فيلما عن قناة السويس ، قام ببطولته «تيرون باور» ، وقد مزقت الرقابة معظم اجزاء الفيلم التى كانت تمس الخديوين «سعيد» و«اسماعيل» ، فظهر الافاق العالمى «دى ليسبس» بطلا مكافحا حقق معجزة خارقة ..

ولكن الفيلم لم يظهر كيف احتـــال الافاق الفرنسى على الخديو «سعيد» حتى انتزع منه امتياز القناة ، ولاكيف انقلب عليه بعد ذلك ، وطفق يهدده ويستعين عليه بالدول الاستعمارية حتى انتزع منه أموالا طائلة، ومزيدا من الامتيازات

ولم يظهر لنا الفيلم كيف ساق «دى ليسبس» آلاف المصريين ، بمعاونة «اســـماعيل» ، الى حفر القناة بالسخرة

ولم يبين الفيلم كيف فتك الجوع والمرض والعمل الشاق بعشرات الالوف من هؤلاء المصريين

هذه قصة القناة الحقيقية التى لم يظهرها الفيلم الاجنبى ، فهل يتاح للسينما المصرية ان تظهرها فى يوم قريب ؟



آن بلايث
٤٠ج٤

رئيس وزراء سوريا يتحدث الى "الكواكب"



انني مدمن على سماع أم كلثوم .. وانا مؤمن بالموهبة الالهية التى وضعها الله سبحانه تعالى فى هذه السيدة ..

• أم كلثوم هبة إلهية
• وعبد الوهاب كان يعجبني

هـذا نص صحفى حصلت عليـه مجلة «الكواكب» لحساب الفن من الأديب الكبير دولة صبرى العسلي رئيس وزراء سـوريا ، ورئيس الوفد السـورى الذى حضر الى القـاهرة منـذ أيام للاشتراك فى مجلس جامعة الدول العربيـة ...

ه فى منزل سفير سوريا فى مصر بناء على موعد سابق.

◉ **قلت لسيادته : «لنترك الآن السياسـة جانبا ولنتحدث فى الفن ، ماذا تعرفون عن الفن عندنا ؟ ..»**

وضحك رئيس الوزراء السورى وقال على الفور:

« الفن مين ما يعرفه ؟! »

◉ **قلت لسيادته : «عال.. والآن هل تسمحون لى بان اسالكم عن ام كلثوم وعن صوتها ؟ »**

ولم يدعنى سيادة رئيس الوزراء أسترسل فى القاء أسئلتى بل قال على الفور :

— إننى مدمن على سماع أم كلثوم . إننى مؤمن بالموهبة الإلهية التى وضعها سبحانه وتعالى فى هذه السيدة .. وأقول لك إن الشعب السورى قد انتهى من مشروع الوحدة مع مصر، ونحن

انني اليوم لا أستمع كثيرا الى عبد الوهاب لانه يغنى باللغة العامية ، والمعانى التى تحملها أغانيه لا أفهمها ...



كنت من أشد المعجبين بفن نجيب الريحانى ، واعتبره « فلته » فنية خسرها الشرق كله



نعد الآن كل شيء لإقرار وحدة مصر وسوريا . وأم كلثوم بعد اقرار مشروع الوحدة هذا لن تكون ملككم وحدكم بل سيكون لنا فيها نصيب كبير . ستكون أم كلثوم مصرية سورية .. »

⊙ **وسالته : «هل تستمع الى محمدعبدالوهاب وما رايك فى موسيقاه ؟»**

— كنت ممن يعشقون أغانى محمد عبد الوهاب عندما كان يغنى لأمير الشعراء أحمد شوقى . وكنت أطرب للمعنى واللحن والصوت .. أما اليوم فانى لا أستمع كثيراً إلى عبد الوهاب لأنه يغنى باللغة العامية ، والمعانى التى تحملها أغانيه لا أفهمها ، ولا أحب فهمها . ..فهو مع ذلك بلا شك أحسن موسيقار بين الرجال فى الدول العربية . . أما أم كلثوم فهى نسيج خاص . . لا نظير له لا بين الرجال ولا بين النساء .. ولا فى العالم أجمع »

⊙ **قلت لسيادته : « الذى نلاحظه ان المواهب الفنية فى سورية الشقيقة قليلة فالى اى الاسباب ترجعون هذا ياسيادة الرئيس ؟»**

وأجاب سيادته :

— المواهب متوفرة بين أهل سورية ولكن التقاليد الشرقية الاسلامية الشديدة هى التى تقف فى سبيل إبراز هذه المواهب وصقلها ، نحن متمسكون بالتقاليد الى حد بعيد، وهذا يمنع فتيات العائلات السورية وفتيانها من الاندماج فى الوسط السينمائى والمسرحى .. وقد تخف هذه التقاليد مع مرور الزمن فتظهر المواهب الفنية بين أهل سورية وتأخذ هذه المواهب طريقها الى الشهرة

⊙ **قلت لسيادته : «هل تشاهدون أفلاما مصرية؟! ومن من الممثلات المصريات تعجبون بفنهما على الشاشة او المسرح ؟!»**

وقال سيادته :

— إننى مقل فى ذهابى الى دور السينما فى سورية وعلى هذا فالأفلام المصرية التى شاهدتها قليلة .. ولكننى كنت محباً للمسرح المصرى .. وقد أعجبتنى السيدة أمينة نور الدين بفنها المثقف عندما كانت فى الفرقة المصرية الحكومية ، وكنت وقتها وزيراً للمعارف فخالفت المتبع وأقمت لها حفلة شاى ، وألقيت بنفسى كلمة ترحيب بها أشدت فيها بثقافتها وفنها .؟! ترى أين هى الآن؟ .. هل اعتزلت المسرح . . ؟

«وقد كنت من أشد المعجبين بفن نجيب الريحانى، وأعتبره « فلتة » فنية خسرها الشرق كله ، وأعتقد ان المسرح الفكاهى قد انهار بموته ، أما يوسف وهبى فهو فحل لا ضريبة له .. وقد كنت لا أدع حفلة من حفلاته تفوتنى عند ما أنشأ مسرح رمسيس ..

«وقد أعجبت أيضاً بفن السيدة أمينة رزق فى دورها فى مسرحية « النسر الصغير » عند ما مثلت لأول مرة»

⊙ **قلت : « الم تسمعوا سيادتكم بكواكب السينما فى مصر .. كفاتن حمامة ، ومديحة يسرى ، ونعيمة عاكف ، وليلى فوزى ، وغيرهن ؟ »**

واستنجد رئيس الوزراء بذاكرته ثم ابتسم وقال :

— لا أعرفهن مع الأسف، فأنا محام ، ووزير ، ورئيس وزراء — وسياسى . . وهى مهن كفيلة بالاستيلاء على وقتى كله

* * *

ولم أشأ أن آخذ من وقت الضيف العظيم أكثر مما أخذت ، فانصرفت شاكراً له ديمقراطيته وسعة صدره ..

ل . د



هوليوود ظلومة

للنجمة ديانادورس

قوبلت النجمة الشقراء الانجليزية ديانا دورس فى كل مكان ذهبت اليــه فى هوليوود ، بصـــفير الاعجـــاب ..



قبلة لجورج جوبيل نجم التليفزيون الامريكى تطبعها على خديه الحسناء ديانا دورس واحدى زميلاتها ..



« قامت هوليوود وقعدت ، وجرى الصحفيون هنا وهناك وكل منهم يحاول أن يسجل سبقا ، واستقرت اجهزة التلفزيون وآلاته فى عدة اركان من مطار لوس انجيلوس ، وجلس عشرات من المصورين فى فناء المطار يتطلعون الى الافق البعيد ويفتشون فيه عن الطائرة المقبلة التى تقل أجمل امرأة انجبتها انجلترا .. وهى النجمة ديانا دورس » ..

هذا هو الوصف الذى قرأته عن الطريقة التى استقبلتنى بها هوليود عندما جئت اليها من بلدى ، وما كنت احسب اننى سأكون مهمة الى هذه الدرجة ، وما كنت اتخيل اننى سأقيم هوليود وأقعدها ، فان الذى علمته عن هوليود قبل أن أجىء اليها انها مدينة لا تتنزه عن شبهة التعصب لفاتناتها .. وان الذى قرأته عنها كثيرا انها حطمت عشرات الفاتنات لا لشىء الا لانهن لسن امريكيات !

وكان خوفى من هوليود هو السبب فى اننى رفضت أن أجىء اليها منذ عامين عندما كنت أشق طريقى ببطء الى الشهرة

خفت ان أجىء اليها فى ذلك الحين ، وقبل ان ترسخ قدمى فى ميدان فنى ، فيجدوا منفذا للقضاء على .. ويجدوا وسيلة لهدمى واثبات ان بنات أمريكا هن فقط فتيات الفتنة الصارخة والجاذبية الساحرة .. الى غير ذلك مما تحفل به أعمدة الصحف الامريكية .!. والحقيقة اننى ظلمت هوليود

فاننى ما كدت أهبط من الطائرة حتى وجدت عشرات الصحفيين وقد التفوا حولى مرحبين سائلين متفائلين من اجلى .. وكانت أكثر أسئلتهم لى عن ماريلين مونرو ، وكنت شديدة الحرص على أن أجيب بلباقة ، سألونى :

ـ ما رأيك فى ماريلين مونرو ؟

ـ أجمل فتاة فى أمريكا

ـ هل جئت تنافسينها ؟

ـ كلا .. جئت لانفذ عقدا مع شركة مترو

ـ هل تعتقدين انك اجمل منها ؟

ـ ما رأيكم انتم ؟

ـ ما هى مقاييس جسمك ؟

ـ ألا يكفيك ان تراها بعينيك ؟

ـ متى تعودين الى لندن ؟

ـ هل تقولون للضيف متى يرحل قبل ان يستريح من عناء السفر ؟

ـ هل تقبلين العمل مع ماريلين مونرو فى فيلم واحد ؟

ـ اتمنى ذلك

ـ من اول من اكتشف جمالك ؟

ـ أمى ...

وسكت لحظة واستطردت أقول :

ـ كانت أمى تفاخر بى الجيران ... كانت تقسم انها أنجبت أجمل بنات لندن ... فاذا ذهبنا الى الشاطىء ووجدت مسابقة جمال دفعتنى اليها وفزت بالجائزة ، وكانت اذا قرأت اعلانات فى أية صحيفة عن مسابقة جمال سارعت بى اليها ، وعن طريق مسابقات الجمال استطعت أن اجد عملا فى التليفزيون ، ولكنه لم يدم طويلا لان الحرب نشبت فجأة ، وكان الالمان يلقون فى كل ليلة مئات القنابل على لندن ، كان صوت سقوطها يدخل الرعب الى قلبى ، وكانت أمى مضطرة الى البقاء فى لندن ، ولكن الخوف داخلها على فارسلتنى الى عمتى فى ريف بعيد عن لندن بمسيرة ساعتين ، وفى هذا الريف شغلنا عن حديث الجمال بحديث الحرية .. واصبحت افهم فى السياسة قبل أن أبلغ التاسعة من عمرى ، وبعد أن انتهت الحرب عدت الى العمل فى التلفزيون ، ثم التحقت بمعهد للتمثيل ، وتعلمت الرقص ايضا ، وكان عودى ينمو بسرعة عجيبة ، وقد كنت فى الخامسة عشرة والناس لا يصدقون الا اننى فى العشرين ، وكان لهذا أثره فى اننى استطعت العمل على المسرح وفى السينما فى سن مبكرة

وكان المخرجون فى بلادى يعرفون اننى أستطيع ان أقوم بأدوار الاغراء ، ولكنهم لم يحاولوا أن يسلطوا على الاضواء من هذه الناحية وحدها وانما اختاروا لى اولا ان أقوم بكل الادوار من دراما الى كوميديا الى رقص.. حتى اشتهرت باسمى وفنى لا بمقاييس جمالى ولكنى فى المرات القليلة التى ظهرت فيها فى أدوار الاغراء ظفرت بشهرة لم أحصل عليها من قبل الطريقة ، فان هذا التفكير بعينه ، بل بصورة

واذا كانت الجماهير فى انجلترا تفكر بهذه مبالغ فيها ، يعيش فى امريكا ..

ولهذا تقفز الى القمة فى أقل من عام كل ممثلة تبرز مفاتن جسدها قبل أن تبرز محاسن فنها وعقلها !

وهنا سألنى أحد الصحفيين :

ـ انت اذن ستكشفين عن مفاتن جسدك ؟

وهنا صحت به :

ـ الا تستطيع أن تصبر عاما واحدا لتحصل على اجابة هذا السؤال ؟!

ـ اننى سعيدة لاننى وصلت الى هوليود ، فقد كانت فى نظرى قمة شماء ، الطريق اليها وعر ملىء بالشوك .. وكنت اتصور أن الحرب ستشن ضدى ، واحسب الصحف ستهاجمنى لتحطمنى وتتعصب لماريلين مونرو لتسحقنى ..

معذرة لهوليود ولصحف هوليود ، فقد أسأت الظن بها قبل أن امتحنهم وينجحوا فى الامتحان



عندما قرأت ديانا دورس وصف الصحف لطريقة استقبالها فى مطار «لوس انجلوس» عند وصولها الى هوليوود قالت : «ماكنت احسب اننى ساكون مهمة الى هذه الدرجة وماكنت اتخيـــل اننى ســاقيم هوليوود واقعدها ، فان الذى علمته عن هوليوود قبل ان اجىء اليهـــا انهـــا مدينـــة لاتتنزه عن شـــبهة التعصب لفاتناتهـــا ! ..»



مأزق في : أرض الأشقاء

كانت المرة الاولى التى زرت فيها تونس هى المرة الاولى التى خرجت فيها من مصر ، وقد كان السفر شاقا بالنسبة لى لانها كانت المرة الاولى التى اركب فيها الطائرة وقد استولى على الهلع الذى أحال لونى الى الاصفر

ونصحنى جارى بأن أنام فان النوم سينسينى رهبة الموقف حتما ، واطعت ما نصحنى به واستسلمت للنوم ، وفجأة وجدت من يهزنى ، وفتحت عينى فاذا بفتاة جميلة تقول لى :

ــ الاكل يا هانم ..

ــ خليه على السفرة لما أصحى

فقد حسبت انى فى بيتى ، ولما أغمضت عينى ثانية همست فى رفق :

ــ حضرتك فى الطيارة .. انت نسيتى

ــ فى الطيارة .. اه .. ايوه .. صحيح

وحملقت حولى فى دهشة ووجدت كل الزملاء يضحكون .. تحية كاريوكا ومحمد عبد المطلب واحمد غانم

وهبطت الطائرة فى بنغازى ، ووجدت فى المطار رجلا يرتدى زعبوطا فقلت له :

ــ وحياتك تجيب لى الشنطة من الطيارة

فقال فى أدب جم :

ــ حاضر يا ست !...

وهنا لكزنى أحمد غانم وقال لى :

ــ انت جرى لك ايه ؟

ــ ايه ؟..

ــ اللى بتقولى له هات الشنطة ده موظف كبير جاى يستقبلنا

ــ ياخبر زى بعضه .. أروح اعتذر له

ــ مافيش داعى تروحى انت .. اروح أنا

وذهب أحمد غانم يعتذر للرجل الذى كان يبتسم فى طيبة ويقول :

ــ من حقها أن تقول هذا .. انتم ضيوف عندنا .. انتم فوق رؤوسنا

واقسمت أن لا اطلب من أحد شيئا بعد هذا المأزق الحرج !

اخذتنى رهبة شديدة لما ارتديت ملابسى استعدادا للظهور على المسرح ، وقد جلست بين الكواليس اراقب زملائى وهم يقومون بأدوارهم ، واذهلنى التصفيق الحاد الذى يقابلهم به الجمهور ، ورحت أتصور اننى لن استطيع ان انحنى امامهم ، لن أستطيع ان ارضيهم

واقتربت لحظة ظهورى ورحت أعد ثوبى واعد كلمات الاغنية التى سأغنيها وكأننى تلميذ يدخل الامتحان لاول مرة .. وقدمنى الاستاذ زكى طليمات بكلمات طيبة ، ونظرت فوجدت الى جانبى – وبين الكواليس – الاستاذ فاضل شوا وهو يصفق لى .. وبدأت أغنى .. كنت فى شبه غيبوبة ولم أفق الا والستارة تسدل والتصفيق يدوى فى اذنى !

وادركت ليلتها ان جمهور تونس يحب مصر حبا عظيما ، ودخل قلبى الاحساس باننى فى مصر ، وكنت انزل الى الشوارع واطوف بالاسواق والمحلات فلا يكادون يسمعون لهجتى حتى يدركوا اننى مصرية ، واذ ذاك يقدمون لى من ضروب التحية والتكريم ما يؤكد لى حرصهم ومودتهم

ثم حدث وانا اغنى ذات ليلة ان صاح أحدهم بملء فيه :

ــ يا حوتة !

واغضبتنى الكلمة .. فأنا لست حوتة ، وقد يعيب على بعض صديقاتى اننى التزمت الريجيم حتى أصبحت نحيفة أكثر مما يجب ، فهل يقول لى هذا الرجل اننى حوتة ، من باب التريقة ، وامام الغضب نسيت ما سأقوله فجعلت اردد المقطع نفسه من الاغنية ، وظهر الغضب على وجهى .. وهنا سمعت فاضل الشوا يصيح من بين الكواليس :

ــ حوتة هنا يعنى يا بنية .. يابلطية .. ياحلوة .. ده منتهى الاعجاب

واعاد الى هذا التعليل صوابى ، فاستأنفت الغناء من جديد !

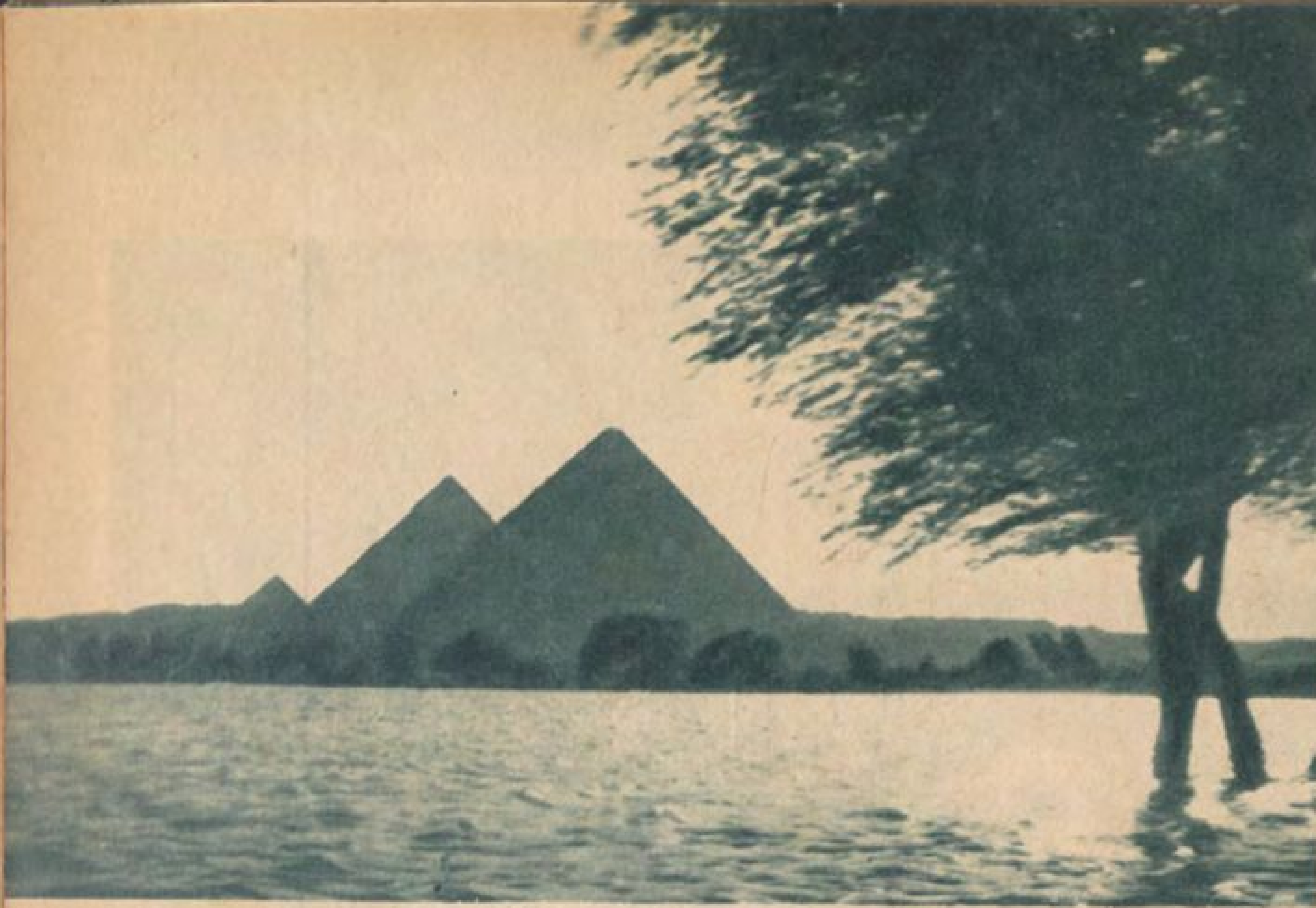
حورية حسن

ليست هذه أول مرة أتناول فيها موضوع التمثيل فى الهواء الطلق . ولن تكون الاخيرة ..

وأملى أن يجىء يوم يخصص فيه الكتاب ، والنقاد الفنيون على الخصوص ، جزءا من وقتهم ، وطرفا من كتاباتهم ، للمهرجانات التى لابد أن ينتهى الامر بالمسئولين فى مصر الى إعدادها وتنظيمها واقامتها فى الخلاء ، بين الآثار القديمة التى ورثناها عن الاجيال الغابرة من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال

فى الكرنك ، ووادى الملوك ، ومنطقة الاهرام وابى الهول ، وفى كل مكان بقى فيه حديث الماضى حيا تنطق به الحجارة والتماثيل

وليست تلك الآثار التى يرجع تاريخها الى العصور الغارقة فى القدم ، هى المسارح التى يجب أن تحصر فيها اقامة المهرجانات الفنية ، بل أن الاجيال القريبة منا ، كالقرن الماضى والذى قبله ، قد خلفت لنا من هذا القبيل مايمكن الافادة منه فى هذا المضمار : القصور ، والقلاع ، والاماكن التى دارت فيها معارك الدفاع أو التحرير فى تاريخ مصر الحديث



اهرامات الجيزة بمنظرها الخلاب .. الاتستحق أن تقام فيهـا المهرجانات الفنية ؟!

خواطر وذكريات

نظموا المهرجانات الفنية

بقلم حبيب جاماتى

مسرحية فى قصر

فكر جماعة من الفنيين بباريس فى تمثيل مسرحية «كرومويل» لشاعر فرنسا الاكبر فكتور هوجو ، واختاروا مسرحا لتمثيلها قصر اللوفر ، مقر ملوك فرنسا الذى تحول الى متاحف ومعاهد

ونفذوا فكرتهم

شيد مسرح بسيط أقرب الى منصة عالية منه الى مسرح حقيقى ، فى حوش القصر الكبير ، وكانت المناظر عبارة عن ستائر ترفع وتسدل ، وتقدم وتؤخر ، وتمتد وتنكمش ، وجلس الجمهور — وعدده بضعة آلاف — على مقاعد صفت فى الحوش العظيم ، وجلس مئات من المتفرجين فى شرفات القصر ونوافذه ، التى كانت فى الواقع جزءا من المسرح ، وجزءا من القاعة فى وقت واحد

وموضوع الرواية يتناول ثورة الزعيم الانجليزى كرومويل على الملكية وفوزه ، واعدام الملك تشارلس الاول

الموضوع يتفق مع المكان

فى قصر اللوفر كان يقيم لويس السادس عشر ، آخر ملوك فرنسا ، الذى خلعته ثورة ١٧٨٩ وأرسلته الى المقصلة ، فأعدم فى الميدان المعروف اليوم باسم ميدان الكونكورد ، أعظم ميادين باريس ، وأجمل ميادين العالم

أعدم الملك الفرنسى كما أعدم من قبله الملك الانجليزى .. التمثيل ، الجو ، الوقت ، المناظر ، المعانى التى عبر عنها المؤلف فى أشعاره ، الاشخاص الذين تقمصوا الممثلين ، رنات أصواتهم التى كان الصدى يتجاوبها فى أركان ذلك المكان الفسيح الضيق فى آن واحد ، والذى ارتفعت فى جنباته الاربع جدران القصر كأنها ستائر متجمدة على مسرح مشيد من الحجر ، كل ذلك أسبغ على الحفلة التمثيلية فى تلك الليلة روعة لاتعادلها روعة

وقلت فى نفسى وانا اشاهد هذا المهرجان :

لماذا لاتنظم مثل هذه الحفلات فى قصر من القصور التى وقعت فيها الحوادث الجسام فى تاريخ مصر الحديث : رأس التين ، عابدين ، المنتزه ، الجوهرة ، القلعة ، القبة ..؟

عندنا القصور التى يمكن الاختيار من بينها .. وعندنا المسرحيات .. أو فى وسعنا أن نوجدها لان مواضعها كثيرة .. وحوادث التاريخ فى مصر لايقل بعضها روعة عما حدث فى عهد كرومويل ..

اليونان

يستعد اليونانيون لاقامة مهرجانات فنية واسعة النطاق ، مسارحها آثارهم القديمة من بقايا الهياكل والمعابد والاماكن التى وقعت فيها أهم حوادث تاريخهم الطويل ، منذ العهد الذى كانت فيه الخرافات مسيطرة على عقول البشر ومصائرهم الى عهد حروب الاستقلال والتحرير

جمعوا بين القديم والجديد ، بين الفن بالامس والفن اليوم ، بين ماضيهم وحاضرهم ، وسيهرع الناس من كل فج وصوب ، من بلاد اليونان نفسها ومن البلدان الاخرى ، لمشاهدة تلك المهرجانات والارتواء من مناهل الفنون الجميلة على اختلاف أنواعها وفروعها : تمثيل ورقص وغناء وألعاب رياضية ، بين روائع النحت والحفر والبناء والهندسة ، من تماثيل ونقوش وأعمدة وسقوف وزخارف ..

فى باريس ، أمام مسرحية كرومويل ، قلت فى نفسى لماذا لاتنظم مثل هذه الحفلات فى مصر ؟

وأمام ما أذيع عن مهرجانات اليونان ، أقول فى نفسى : لماذا لاتنظم مثل هذه المهرجانات فى مصر ، وفيها ما فى اليونان من مخلفات الماضى ، وروعة الحاضر ، وآمال المستقبل ، مما لايقل عما فى اليونان .. اليونان أخت مصر فى المدنية العريقة والفنون الجميلة ..

لماذا لاتتجاوب مصر مع اليونان ، فيقام هنا مايقام هناك ، فيصافح شاطىء البحر المتوسط الشمالى شاطئه الجنوبى ؟

ولبنان أيضا

ولبنان مثل اليونان يقيم فى هذا الصيف مهرجانه الفنى ، وقد اختار له مسرحا مجموعة الهياكل والمعابد فى بعلبك «مدينة بعل» أو مدينة الشمس «هليوبوليس» سمها كما شئت ..

المهرجان اللبنانى يحوى برنامجا منوعا : فيه الشرقى وفيه الغربى ، فيه التمثيل وفيه الغناء وفيه الرقص . وليس هذا المهرجان الاول من نوعه الذى يقام فى لبنان ، فقد سبقته مهرجانات عديدة ، وكل شىء يدل على أن مهرجانات كثيرة أخرى سوف تتبعه فى السنوات القادمة ، فقد أصبح هذا النوع من المظاهر الفنية جزءا لايتجزأ من خطة الدعاية للسياحة والاصطياف ، التى أعدها لبنان لنفسه ، والتى يرجع الفضل الاول فيها الى رجل أصبح من خيرة الخبراء والاخصائيين فى هذا المضمار ، الاستاذ ميشيل توما ، مدير مصلحة السياحة والاصطياف بلبنان

ومن روائع المهرجان اللبنانى ، الفرقة السمفونية الالمانية بهامبورج ، وفرقة الممثل الانجليزى روبرت اتكنز — التى ستمثل مسرحية «الليلة الثانية عشرة» — وفرقة جان مارشا الفرنسية التى ستقدم مسرحيات قديمة وحديثة

وهكذا ، تختلط الميول الفنية ، والموضوعات التمثيلية ، والمواهب التى يمتاز بها الفنانون كل منهم فى بلاده ولغته ، ويشاهد الجمهور ألوان الفنون الشرقية والغربية ، ناسيا لوقت ما العوامل السياسية وتياراتها ، ناظرا الى الحياة من ناحيتها المرحة فقط

فالفن — أى من الفنون بلا استثناء — لايعرف وطنا ولا يقيم للحدود وزنا ..

فهو متعة للنفس ، وللذهن ، وللنظر وللسمع ..



بين التفاؤل والغرور

للنجمة كيم نوفاك

حدث هذا فى اليوم الذى لا ينسى من حياة كل ممثلة ، وهو اليوم الاول فى الاستديو .. كنت فى طريقى الى استديوهات كولومبيا عندما توقفت فجأة ، وبحثت فى حقيبتى عن شيء فلم أجده ... وبحثت فى درج صغير فى السيارة فلم أجده ... وهنا عدت ادراجى الى البيت لابحث عنه . ووجدته تحت وسادتى، كان هذا الشيء قطعة فضية اثرية ... اهداها الى ذات ليلة الرجل الذى أحبه قلبى - وهو ماك كريم - كنا عائدين من سهرة ممتعة ، وتعاهدنا فى تلك الليلة على الزواج ، فاخرج من جيبه هذه القطعة وقال لى وهو يدسها فى يدى ويضغط بين أصابعه اناملى :

- كيم .. هذه القطعة تجلب الحظ السعيد، لقد توارثها ابى عن اجداده وكانوا يعمرون طويلا ، ويوفقهم الله فى كل عمل يطرقون ابوابه ... انها تعويذة نجاح ياكيم ، وانا اعتقد انك فى حاجة اليها فى حياتك المقبلة التى يلعب فيها الحظ دورا كبيرا ...

وتفاءلت بالقطعة الفضية تفاؤلا عظيما .

•

كان اليوم التالى موعد اختبارى أمام الكاميرا ... وقد نجحت ، ووقعت العقد فى اليوم الثالث .. ثم مضت ستة اشهر تعلمت فيها ما أرادت لى الشركة ان اتعلم من فنون الالقاء والتعبير والحركة .. فهل اذهب بعد كل هذا الى الاستديو دون ان آخذ معى تعويذة النجاح

ومضت الايام .. وكنت كلما حصلت على نجاح جديد رويت لماك تفاصيله وقلت له ان السر فيه لابد ان يكون القطعة الفضية . وكان يعتقد ان نجاحى فى السينما هو الذى عطل مشروع الزواج . كان يعتقد اننى قد اغير رأيى فيه مادمت قد وصلت الى هذه القمة الشماء من المجد والشهرة .. ولهذا كره ماك تعويذة النجاح .. كرهها وقال لى ذات مرة وفى صوته حنق وغضب :

- كيم ... هل تعتقدين ان هذه التعويذة هى التى تصنع كل شيء فى حياتك ؟ .. انت كبيرة الان ويجب ان تعرفى ان الله هو الذى يدبر من أجلنا كل شيء !

هذا صحيح .. ولكن لماذا يقوله فى غضب ... ليعلم هذا الرجل الذى احبه قلبى ان التعويذة التى اهدانى اياها لن تحول بينى وبينه .. كما لن يفعل النجاح ، وكل الشهرة وكنوز المال

•

الناس يقولون عنى اننى مغرورة مع اننى لست كذلك ، وهم يقولون عنى هذا القول لاننى عازفة عنهم ، لا احدث هذا او ادردش معه ذاك، فقد تكونت فى اعماقى عقدة من الناس ومعاملتهم .. وهم يقولون ان النجاح المبكر هو سبب غرورى .. اما انا فسأقول لهم لماذا اجد بينى وبينهم سياجا عاليا فى كل حين !

•

حدث وانا تلميذة ان أقامت أمى حفلة عيد ميلادى ، ودعت اليها كل زميلاتى فى فصل المدرسة ، وانفقت امى على الحفلة الشيء الكثير فقد كنت فى مدرسة لا يدخلها الا بنات الاغنياء ... وقد دخلتها من باب الغلط ! وكانت زميلاتى فيها لا يتحدثن الى ، ولا يلعبن معى لاننى دونهن فى مستوى الثراء .. وكان هذا يحز فى نفسى فانطوى عليها ، ولاحظت امى ذلك فأقامت تلك الحفلة لكى تقرب بينهن وبينى وكنت سعيدة بحق ليلة الحفلة ...

وفى اليوم التالى ذهبت الى المدرسة وانا أتصور زميلاتى سيستقبلننى ببشاشة ويشركننى فى العابهن ومرحهن ، ولكنى صدمت صدمة عنيفة لما تجاهلننى وجعلننى احس انهن مازلن يحتقرننى .. وزادنى هذا انطواء على نفسى وان لم أكرههن .. لان الكراهية شيء استطاعت امى ان تجعلنى ارتعد فرقا لذكره !

ثم مضت الاعوام ، واتيح لى ان أعمل عارضة أزياء ، مانيكان ، وبدأت صورى تحتل الصفحات الاولى من الصحف رغم اننى لم اكن قد تجاوزت السادسة عشرة .. وكتب احد الصحفيين مقالا عنى تنبأ فيه باننى ساكون نجمة سينمائية .. لاننى املك كل المؤهلات لهذا العمل !

وهنا .. وهنا فقط .. وجدت زميلاتى يلتففن حولى ، وتحاول كل منهن ان تكون صديقة لى وتتودد هذه فى الحديث ، وتدعونى تلك لحفلة ، وتصر ثالثة على ان اصحبها الى السينما ..

وعرفت لماذا تغيرت نفوسهن .. لاننى اصبحت مشهورة ، لان الصحف تنشر اسمى وصورى .. وكم كنت اود لو اخترننى صديقة من غير هذا كله ، وقبل هذا كله !

•

لهذا جئت الى هوليوود وفى رأسى هذه الصورة عن الناس .. ولهذا انطويت على نفسى فى كل مكان ذهبت اليه . وفسر الناس انطوائى بانه غرور .. الا يصدقون اليوم ان هذه الدعوى فيها افتراء وتجن وزيف

اذا كانت مارلين مونرو قد جنت على كثيرات ممن يقال عنهن أنهن صورة طبق الاصل منها فان ريتاهايورث كادت تجنى على نفس الجنابة عندما بدأت شركة كولومبيا دعايتها لى قائلة عنى اننى خليفة ريتا هايورث ، وقد كان معنى هذه الدعاية أننى سأملأ الفراغ الذى خلفته ريتا لما غادرت هوليوود وهجرت السينما ... ومعناها أيضا ان ريتا اذا عادت ، اذا عدلت عن رأيها فى مقاطعة الشاشة ، فاننى لابد لى ان انزوى !

وقد حاربت بكل قواى هذه الدعاية ... قلت لهم اننى اريد ان ابدأ صغيرة واكبر مع الايام ... افضل هذا على ان ابدأ كبيرة بالدعاية التى تقول اننى خليفة ريتا ... ثم اجد نفسى بين يوم وليلة فى المؤخرة ...

وبهذا بدأت أشق طريقى لاننى كيم نوفاك ... وليس لاننى شبيهة ريتا ... حذار يا بنات حواء من التقليد ... فانه يفقدكن الشخصية ، ويضيع معالمكن ، ويجعلكن شيئا لا طعم له ... ولا لون !

صواريخ

• الحب مثل الخمر .. اذا رشفت أقله انتعشت .. واذا جرعت الزجاجة كلها أصابك الصداع

جان مارشان

• الضمير شيء يطلب اليك الاترتكب الخطأ بعد أن تكون قد ارتكبته !

لويس رينر

• لم تكن جميلة .. فقد غيرت مقعدها فى السينما ست مرات .. ومع ذلك لم تحصل على رجل يعاكسها !

بوب هوب

• الذين ماتوا لانهم كتبوا وصاياهم أكثر من الذين ماتوا لانهم مرضى

مثل اسبانى

• الدبلوماسى رجل يذكر تاريخ ميلاد زوجته وينسى عمرها

والتر بيدجن

• اذا أردت أن تضع زوجتك الطعام على المائدة بسرعة البرق ، فامسك بكتاب أو صحيفة وتظاهر بالقراءة !

جاك بينى

• التجربة ليست مايحدث لك ، ولكن ما تصنعه بما يحدث لك !

الدوس هكسلى

• التعارف : اجراء يتسم بالفتور اذا كان المتعرف به نكرة أو فقيرا ، ويتسم بالاقبال الشديد اذا كان غنيا أو شهيرا

امبروز بيرس



▲

الى أعلى الصورة التاريخية لحفل افتتاح قناة السويس .. والى اليمين جزء من البرنامج الذى وزع على الذين حضروا ليلة الافتتاح لاوبرا عايدة ..

(ترجمه اللعبة المسماة باسم)

عايده

وهى قطعة تياتريه من نوع الالعاب المعروفة باسم الاوبيره (أى التصوير لحادثة تاريخية شهيره) تشتمل على مناظر معجبه ومراقص مستغرب به يتخللها اغانى موسيقية مطربه متوزعة على ثلاثة فصول وسبعة مناظر

تأليف المعلم غيزلنسونى وتوقيع الاوسته ويردى مصنفة

بامر سعادة خديو مصر

لقصد تصويرها فى تياترو الاوبيره بمصر القاهره

وقد حصل اللعب بها بالفعل فى الملعب المذكور فى موسم سنة ٧٢٦٧١

تعريب

العبد الفقير ابى السعود أفندى

محرر صحيفة وادى النيل

"كاونتشولد" تصبح هانم بأمر الخديوى

العالم كله يتحدث عن قناة السويس وعن هذا العمل الوطني الذي قام به جمال عبد الناصر بتأميم القناة . وقد تم حفر القناة في عهد الخديو اسماعيل ، فأظهر اهتماما بالغا بحفلات افتتاحها ، وكان اسماعيل يضع مالية مصر كلها في جيبه وينفق منها بغير حساب

وكان مشغوفا بالمظاهر يقدسها ويفتن في صبغ عصره بالفخامة والروعة ، وقد حرص على أن تكون حفلة افتتاح قناة السويس مظهرا من مظاهر بذخه واسرافه ، فانشأ مسرح «الاوبرا» ليقدم عليه في ليلة الافتتاح مسرحية «عايدة» وهي تروي جانبا من تاريخ مصر القديم

وأرسل الى الموسيقى العالمي « فردي » يكلفه بتلحين مسرحيـة عايدة فرفض فردي الحضور الى مصر بسبب نشـوب الحرب السبعينية ، واضطر القائمون على تنظيم الاحتفال الى تقديم مسرحية « ريجوليتو » في ليلة الافتتاح

وجاء الى مصر كبار الممثلين والممثلات للقيام بتمثيل هذه الرواية على مسرح دار الاوبرا ، ووجه الخديو الدعوة الى عدد كبير من أعلام الادب والفكر ، ومن بينهم « هنري ابسن » و « جوستاف فلوبير »

ويبدو أن الحياة في مصر قد راقت لجوستاف فلوبير فكتب الى اصدقائه في فرنسا رسائل جمعت بعد وفاته في كتاب ، وهو يصف فيها الايام السعيدة التي قضاها في مصر ، ويروي كيف وقع في غرام راقصة مصرية اسمهـا « كاوتشوك » ويتحدث عن الليالي التي امضاها بجوارها وقد نسى معها كل شيء

وكان الراي قد استقر على ان يقدم مع هذا البرنامج الاوربي مشـاهد من الفن المصري ، ولم يكن في القاهـرة شيء يستحق ان يعرض اذ ان محمد على كان قد نفى الفنانات والفنانين الى الصعيد

فأمر اسماعيل بأن يذهب رسله الى الصعيد للبحث عن الفنانين والفنانات واخيرا عادوا الى القاهرة ومعهم عدد من الراقصات ومن بينهن راقصة مشهورة اسمها «كاوتشوك »

●

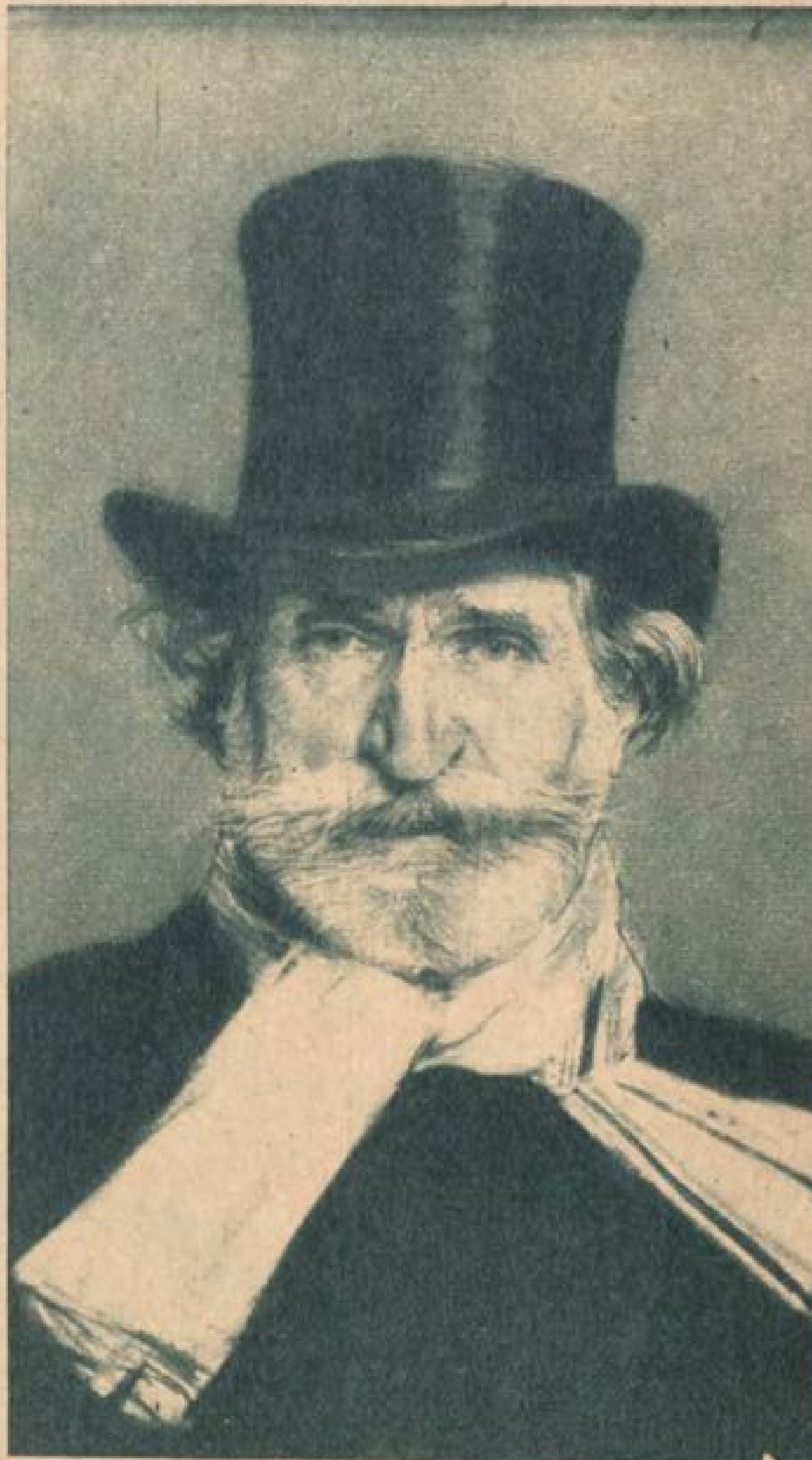
وفي الاحتفال الكبير رقصت كاوتشوك رقصة « النحلة » وموضوعها أن تتخيل الراقصة أن نحلة دخلت في ثيابها وراحت تعبث في داخل هذه الثياب ، وعندئذ تأخذ الراقصة في البحث عن النحلة ، وتضطر اخيرا الى خلع ملابسها قطعة فقطعة وهي في خلال ذلك تمثل النحلة وهي تلدغها وينتهي بها الامر الى أن تتحرر من ملابسها تقريبا واخيرا تطمئن الى ان النحلة قد غادرت ملابسها وطارت

وكانت كاوتشـوك الى جانب براعتها في الرقص تمتاز بجمال نادر ، حتى استطاعت أن تجمع ثروة هائلة من عملها كراقصة ، وكان السائحون الذين يحضرون الى مصر يذهبون الى اسنا ، وهناك يقضون اكبر وقت من اوقاتهم في شهود رقصات كاوتشوك

وكانت كاوتشوك لها علاقة بمحافظ القاهرة حينذاك ، وقد وقع المحافظ في غرامها ولكنه ضبطها ذات يوم في صحبة ضابط من ضباط البوليس فجن جنونه وانهال عليها ضربا بالسوط



الخديو اسـماعيل : افلس خزينة الدولة المصرية على حفلاته الباذخة التي اقامهـا بمناسبة افتتاح الملاحة في قناة السويس ، ودعا اليها ملوك العالم .. وكان سببا في بيع اسـهم مصر في قناة السـويس ..



فيردي : الموسيقار الايطالي العالمي الذي وضـع الحـان أوبرا عايدة .. وقبض ١٥٠ الف فرنك ذهبـا ثمنـا لهـا ..

حتى كاد يقضي عليها ، ثم تركها وعاد الى القاهرة يحاول أن ينساها

وساهمت كاوتشوك في حفلات قناة السويس واعجب الجميع ببراعتها الفنية

واعجب الخديو اسماعيل بجمالها فاستبقاها في قصر الاسماعيلية ليلتين ، واغدق عليها من هداياه وطلب من احد اتباعه أن يودع «كاوتشوك هانم » الى الباخرة

ومنذ ذلك الحين صحب اسمها لقب «هانم» اذ اعتبر النطق الخديوي بمثابة لقب رسمي منح لها من لدن « ولي النعم » !

●

وفتن بها الكاتب العظيم جوستاف فلوبير حتى انه سافر وراءها الى اسنا في باخـرة قدمها اليه « ارتين بك » ، وبقيت الباخرة في اسنا حتى علمت صديقة له في فرنسا بنبأ غرامه بالراقصة المصرية فجاءت الى مصر

ونفى فلوبير علاقته بها ، وصحب صديقته الفرنسية الى اسنا ، ويقال ان الصديقة اعجبت بالراقصة اعجابا عظيما

اما كيف تم انشاء مسرح الاوبرا فان الخديو اسماعيل استقدم مهندسين ايطاليين همـا توسكاني وروس لبناء مسرح الاوبرا فانشاه في ستة اشهر بعد ان سخر في ذلك عدد كبير من العمال المصريين كانوا يعملون ليلا ونهارا حتى لا يتأخر البناء عن موعد افتتاح القناة

وفي اكتوبر سنة ١٨٦٩ تم تشييد دار الاوبرا واقيمت حفلة الافتتاح التي شهدتها الامبراطورة أوجيني امبراطورة فرنسا ، والامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا

وكان فردي قد اتفق على أن يقوم بتلحين « عايدة » وقبض لذلك مكافأة قدرها ١٥٠ الف فرنك ذهبا ، وكذلك قبض المؤلف واسمـه « جيالانزوني » قبل هذا المبلغ ، وانفق على « جيالانزوني » مثل هذا المبلغ ، وانفق على الرسامين والعمـال الفنيين نحو ٢٥٠ الف فرنك ذهبي ، وبلغت نفقات اعداد الدار وما اليها نحوا من مليوني فرنك ذهبي

ومما يذكر ان احدى المدعوات ابدت ملاحظة خلال حفلة الافتتاح على المقاصير المخصصـة لكبار المدعوين ، فأمر الخديو بعد الحفلة مباشرة باعادة تنظيم هذه المقاصير وانفق على ذلك ١٠٠ ألف فرنك ذهبي

●

وبعد أن تم الاحتفال عاد « ماريت باشا » الى ايطاليا يتعجل فردي في انهاء تلحين قصة عايدة ، اذ كان المفروض أن ينال ماريت باشا مكافأة سخية من الخديو وطلب منه أن يضع السلام المصري

وقد انتهى من تلحين عايدة في ختام عام ١٨٧١ ، وعرضت على مسرح الاوبرا في العام نفسه

ولم يسمح بدخول الفرق المصرية الى دار الاوبرا قبل عام ١٨٩٥ بأمر من الخديو عباس حلمي ، وكانت الفرقة المسموح لها بالتمثيل في الاوبرا هي فرقة سليمان القرداحي التي مثلت رواية مصرية في احدى المناسبات الخاصة بهذا الخديو وتبعتها من بعد ذلك الفرق الاخرى


هو داء .. هو مرض .. هو سهم انشب فى
ـب .. اجل ، هذا هو الحب ، لعنه الله ! ...

قصة مصرية

فى عين العدو

كل شىء ماسخ . ليس له طعم . والمرارةتكاد تقطر من حلقها ، ولسانها ، وشفتيها . والشمس الساطعة والنسيم الرقيق الانفاس ، عبثايحاولان تبديد كآبتها فى ذلك الصباح الرائع ...

وتمطت كريمة من غير نفس ، ثم هبطت عن الفراش الذى أتعبته هذه الليلة واتعبها بكثرة التقلب ، والتمرغ ، كأنها راقدة على حشية من الشوك لامن الريش الناعم الوثير . ولكن الشوك فى الحقيقة لم يكن فى الحشية ، ولا فى الوسادة . وانما كان فى رأسها ، وفى صدرها . كان فى حبها الفاشل ، فى خطيبها « عصمت » الذى أحبته ، وما زالت تحبه ، ثم اختطفته منها « آمال »

هل هى تحب عصمت حقا ؟

هل هذا الذى تشعر به الآن هو الحب ؟

انه داء ! انه مرض ! انه بلية لاحيلة فيها !

اجل هو الحب ولاشك ! ذلك الحب العنيف المستبد الجبار ...

هو داء كالسهم أنشب فى القل

ب ، وكالسم قر فى الاحشاء ..

لبثه موجع . وأوجع منه

نزعه ... والهلاك فى الابطاء !

وانها لتتلوى من اثر السهم فلا تجد راحة أينما وجهت عينيها . وتنهض فتنظر الى النهار الرائع فتكاد تبصق فى وجهه ، لانه لا يستحى ان يتبرج هكذا فى ابهة زينته ، وهى حزينة ، فى مأتم شبابها ، وحبها ، وحياتها التى خلت من كل فرحة ، وكل دافع ، وكل هدف ...

اجل هذا هو الحب ... لعنه الله !

منذ شهر تقريبا بدأ يتملص ، ويتململ . بعد ان جعلها تحبه . وهى التى قاومت اكثر من سنة . فلما انتهت مقاومتها كان حبها جارفا ، مندفعا ، مثل البخار المحبوس ... او الماء المخزون وراء فتحات السد المنيع ...

اندفعت . ومنحته قلبها ، وعقلها ، ومنحها دبلة الخطبة ...

ولكن الملعونة آمال .. هذه الافعى . هذه الغانية . هذه الطماعة التى لاتهنأ ولا تهدأ الا اذا تصيدت كل رجل تجده بين أحضان زميلة لها ... تظل تغريه ، وتستخدم كل مواهبها التمثيلية الى ان يسقط صريعا فى شباكها الحريرية الناعمة

آمال ممثلة ؟

نعم ممثلة ، مثل كريمة . ولكن شتان نفسية ونفسية . شتان عقلية وعقلية . شتان تمثيل وتمثيل ...

كريمة ممثلة من فتيات المدرسة الحديثة . دخلت الفن من باب العلم ، وباب الدراسة ، وباب الكرامة ... انها فنانة !

وآمال ...؟

انها شىء آخر ... « انثى » دخلت المسرح من باب الفتنة ، وجعلت منه مظهرا لحياةالاغراء ... انها غانية !

ولكن الرجال ـ فيما يظهر ـ كالذباب لايحط ابدا على الجواهر ، والزهور ... ولكن يحط على اطباق الحلوى ، أو على النفايات ... من غير تمييز ...

وكريمة جوهرة . أو زهرة . ولكنها على كل حال ليست قطعة من العسلية ، ولا شريحة من البطيخ !

ولهذا سقط « عصمت » فى حبائل الغانية ، وتخلص من دبلة الخطبة بكل وقاحة ... تلك الوقاحة التى استمدها ولاشك من « آمال »

والليلة . الليلة بالذات . تغيبت آمال عن البروفة ، وعن التمثيل ... وارسلت معرسول تقول انها مشغولة فى « مناسبة سعيدة » ...

ودوت ضحكة من « فردوس » صديقة «آمال» الحميمة التى لاتكاد تفارقها وقالت بلهجة ذات معنى خاص

ـ العقبى لنا كلنا يابنات ... كل عزبةتتزوج ... ظل رجل ولا ظل حائط ..

ثم « فقعت » زغرودة حيانى ..

وقضت كريمة أسوأ ليلة فى حياتهاعلىالمسرح ، شرود . وسهوات . ثم نوبة بكاء عصبى وراء الكواليس . ثم ليلة سهاد على هذا الفراش الملعون ...

وفتحت الصحف ، تقلبها بعين قلقة ...

أنباء فى الصفحة الاولى عن زميلة مشهورة ، وحولها ضجة كبرى ، والطرف الآخر فى الضجة هى النيابة العمومية ...

ولم تهتم بالنبأ الا لحظة واحدة ، ثم قلبت الصحيفة بين يديها ، وراحت تبحث عن جديد ، عن شىء آخر ، أكثر أهمية ...

ها . أخيرا ...

خطيبة اليوم . الفنانة الحسناء آمال . وخطيبها الوجيه « عصمت نجيب » . وخاتم الخطبة السوليتير . وحفلة الرقص الساهرة فى عوامة الوجيه الشاب ...

كانوا يرقصون هناك ... وكانت هى ترقص هنا ، على الفراش ، مذبوحة من الالم ، ومن الغيظ والكمد ...

بقلم صوفى عبد الله

كلا ! ليس غيظا مابها . انه أزمة فى الحقيقة . أزمة أعمق من الامل الذى خاب ، ومن الشماتة التى تمت ... أزمة يترجمها سؤال من كلمتين :

ـ لماذا تعيش ؟

وتذكرت الدور الثالث عشر من المبنى المجمع فى ميدان التحرير . ثم تذكرت بشاعة هذه الطريقة السمجة التى تشوه الشكل . وهى فنانة بعد كل شىء ...

آه ! مصرع كليوباطرة ! الموت الذى يصون الجمال ، ويحفظ البشاشة والرونق ...

ورفت على شفتيها ابتسامة ، وارتدت ثيابها فى غير تأنق ، وخرجت الى الشارع العريض . لابد لها من اسبرين . وفتحت حقيبتها لتجدها خالية من تلك الاقراص الحيوية ... التىأصبحت كذلك فى الاسابيع الاخيرة ... لقد تناولت آخر قرصين فى الفجر ، وبلا فائدة . وايضاالسجائر ، انتهت . فرغت كلها اثناء الليل الطويل ...

ووقفت امام بائع سجائر عند زاوية ميدان الاوبرا فاشترت منه صندوق سجائر ، واسبرينا تضعه فى حقيبتها لتتناوله فى الكازينو العالى المشرف على الميدان ، مع فنجان قهوة لعله يرد عليها شيئا من راحة الدماغ ، والاعصاب ، والعينين .. هاتين العينين اللتين تحس كأنهما ستخرجان من محجريهما ..

ـ صباح الفل على الفل !..

تحية مرحة ، من قلب مرح ، بصوت منطلق فى عذوبة ، كأنه ترنيمة صلاة ، او أغرودة طائر فتنته روعة الربيع فأطلق عقيرته بالتسبيح المنغم البديع ...

والتفتت شزرا ...

ولكن التقطيب لم يستطع الصمود امام ذلك الوجه الصبوح ، الصابح ، الجذلان ، كأنهابتسامة الروض بلله الطل ...

كانت سمراء فى حمرة ، يضحك البشر فى عينيها وشفتيها ووجنتيها الناضرتين . وصدرها الناقر تحت طرحتها السوداء ، يقفز كالغزال ولا يستقر ، كلما طفرت صاحبته طفرة ، وهى تخطو بعكازتها ... لانها عرجاء !

لم تكن سنها تزيد على العشرين الا قليلا . تحفة من الشباب المتفجر بالحيوية والحبور ... وفى يدها عكاز فى موضع ساقها المبتورة . وفى اليد الاخرى قلائد من الفل فى معصمها . واما الاصابع ففيها اوراق النصيب ...

ـ الفل للفل ... والنصيب لصاحبة النصيب ... خدى منى فلة .. خدى منى ورقة .. الحلو بخته حلو ..

وضحكت كريمة لذلك الغزل من لسان العرجاء ، وحاجبيها !

وفتحت حقيبتها لتضع السجائر والاسبرين ، وتشترى منها ورقة نصيب ... من يدرى ؟ أليس تعيس الحظ فى اللعب حسن الحظ فى الحب ؟.. لاشك ايضا ان العكس صحيح !

وفى هذه اللحظة أقبل غلام فى الخامسة يتدحرج ، كستنائى الشعر ، رمادى العينين ، شهى الثغر . صورة ملائكية من الحسناء العرجاء ... لولا ذلك الذباب الذى يحط على وجهه الملوث ...

ولاذ الصغير بذيل امه ، فوضعت يدها التى تحت ابطها العكاز فوق رأسه وعبثت بشعره وفى عينيها حنان لانهاية له ، ولكن على لسانها خشونة التدليل الجاهل :

ـ الهى تتنيل على ابوك ...

ورفعت كريمة حاجبيها دهشة ، فأدركت العرجاء مايدور برأسها واسرعت تقول ، بصوتها العذب الرنان البهيج :

ـ قطيعة عيال .. خمسة من دى العينة .. فى وجه العدو ! وابوهم واخد على اتنين ... الحمد لله ! سيبك ! ربنا بيرزق ... الفل زينة الفل !

وهبطت عينا كريمة من وجه هذه الضاحكة ، ام الخمسة ، وذات الضرتين ، الى عكازتهاوساقها المبتورة ... وهناك استقرتنظرتها عفوا ، لاتريد ان تتحرك ... فقالت المرأة من غير ان تكترث او تتغير لهجتها ...

ـ سيبك ! بناقص رجل .. وبناقص راجل ! اللى يعيش ياما يقاسى !.. واللى يضحك على الزمن ، الزمن مايكيده ! النصيب !

وتناولت كريمة الورقة فى صمت . والمرأة تتابعها مكررة فى اصرار

ـ النصيب لم يخيب ! النصيب لابد منه يا صاحب النصيب !

وصعدت الى الطابق العلوى الخالى من الناس ، وجلست فى الركن وطلبت القهوة ، وكوب الماء لتبتلع الاسبرين . وترامى اليها من أسفل ، من الميدان صوت الحسناء العرجاء :

ـ بناقص رجل ! بناقص راجل ! كله بكسب يا صاحب النصيب !..

خمسة ؟ فى وجه العدو ؟

وزقزق عصفور يخترق الجو ويستقر على شجرة من اشجار حديقة السطح بجوارها ، فتابعته بنظرها كالحالمة ... ولما جاءها الساقى النوبى بالقهوة ، والماء المثلج ، نظرت فى وجهه ، ووجدته مقطبا كالحا ، فقالت له تمازحه :

ـ كفى الله الشر ؟ معكر ليه على الصبح ؟

ـ والله ياست هانم العيشة بقت زى الهباب ؟

ـ روق روق ! بص كده للسما . وشوف الجو رايق ازاى ...

ودست فى يده قرص الاسبرين ، وهىتضحك من قلبها ، ومن عينيها وتقول له :

ـ خذه انت . حلال عليك !

أخبار مصورة





الدنيا حر : هاجمت القاهرة موجة من الحر الشديد جعلت أغلبية سكانها يرحلون عنها الى المصايف .. وقد عمد بعض اهل الفن الذين تقتضيهم اعمالهم البقاء فى القاهرة ، الى الفرار الى الاسكندرية لقضاء بضع ساعات ثم العودة الى حر القاهرة .. ومن بين هؤلاء فريد شوقى فقد حضر الى الاسكندرية فى صباح السبت ثم عاد فى مساء اليوم نفسه الى القاهرة مصطحبا معه سعيد ابو بكر للوقوف تحت عدسات التصوير .. وتقضى زينب صدقى نهارها على البلاج تنظر الى الماء متحسرة لانها «مكسوفة تنزل تاخد لها غطس» على حد قولها .. وفى الصورة اليمنى السيدة اقبال نصار حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب بين اولادها ، والى اليسار الملحن كمال الطويل يحيى « اش اش » ابنة محمد عبد الوهاب ..



نجم جديد : من بين نجوم الاطفال الذين سوف تلمع اساؤهم فى الموسم السينمائى القادم الطفل يحيى قاسم جودة ، وهو ابن الاستاذ احمد قاسم جودة نقيب الصحفيين .. فقد شاهده المخرج السيد بدير وهو يغادر احدى دور الملاهى فتقدم منه يسأله عن اسمه ، ثم زار والده فى اليوم التالى ليعرض عليه أمر اشراكه فى تمثيل احد الافلام ، ولم يعارض الوالد ، واشترط فقط أن لايعوقه ذلك عن الدراسة ..



استعداد : هبت مصر كلها تلبى صيحة زعيمها الرئيس جمال عبدالناصر للدفاع عن حريتها ، وأقدم جميع المواطنين على التطوع فى جيش التحرير الذى أسندت رئاسته للصاغ كمال الدين حسين .. ولما كان الفنانون دائما فى طليعة الملبين لنداء الواجب ، فقد أقدم نفر كبير منهم على التطوع فى هذا الجيش للتدرب على استعمال الاسلحة انتظارا لتلبية نداء الواجب .. وفى الصورة النجم كمال الشناوى يتدرب



عروبة : اعرب لبنان عن تأييده لشقيقته مصر بمناسبة تأميم قناة السويس .. وقد قام السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة اللبناني بمظاهرة كبرى في بيروت سار فيها نحو عشرين الف مواطن من مختلف الطبقات والنقابات تهتف لمصر ، وبحياة الرئيس جمال ويرى في الصورة الفنان اللبناني المعروف محمد سلمان وهو يلقي كلمة حماسية بهذه المناسبة قوبلت بالتصفيق والهتاف لمصر وجمال



محاكمة : عقدت في الاسبوع الماضي آخر الجلسات لمحاكمة النجم السينمائي محسن سرحان ، أمام لجنة التأديب المكونة من الاساتذة زكي طليمات ، ومحمد الزيات ، وأنور فتح الله ، بتهمة «السب العلني» لمجلس ادارة نقابة الممثلين على صفحات الجرائد .. وقد فاجأ محسن اعضاء اللجنة بمذكرة ممضاة من مئة وأربعين عضواً ، يطالبون فيها بطرح الثقة بالمجلس ، ويرى في الصورة محسن سرحان أثناء مناقشته

أماني العمر

للنجمة زوزو نبيل

«اننى اتمنى ان أرزق بدستة من الاطفال .. وأن أكون سيدة مشهورة يصفق لى الناس وهم يشيرون نحوى»

حكاية مازلت أذكرها رغم مرور السنوات لميها ..

كنت فى العاشرة من عمرى ، وجلست مع بعض زميلاتى فى مدرسة «الحبانية» للبنات وبدأت كل منا تتحدث عن مستقبلها وماتتمناه لنفسها ..

واذكر اننى قلت يومئذ اننى اتمنى أن أتزوج .. وضجت زميلاتى بالضحك بعد أن احمرت وجوههن من شدة الخجل ، وتصادف مرور احدى المعلمات وسمعت التلميذات وهن يضحكن وعرفت سبب ضحكهن ، واستدعتنى لتؤدبنى على هذه الامنية ..

ولكننى – وكنت منذ بدء حياتى ومازلت شجاعة وصريحة – قلت للمدرسة بصوت عال : «وهل هناك عيب فى أن تتحقق الامنية ؟ أوليس مصير كل فتاة الى الزواج ..؟»

وكانت المدرسة تتظاهر بالخجل وهى تخفى دهشتها من جراة فتاة فى سن العاشرة .. ولكن حديثى شجعها على أن تسألنى عن باقى أمنياتى فقلت :



ومضت الايام وحقق الله لى أمنياتى التى تمنيتها فى سن العاشرة

•

وهبنى الله زوجا هو بالنسبة لى الاخ والصديق والزوج والناقد الموجه ، رجل يجعلنى أقول بملء فمى اننى أسعد زوجة فى الوجود غير عابئة بعيون الحساد ..

لقد تزوجنى وأنا صغيرة لاتجارب لى ، فكان لى نعم الموجه ونعم الرائد واليه يرجع الفضل فى أن جعل اسمى حتى اليوم لاتشوبه أية شائبة وهو الى جانب هذا يتفانى فى حب الحياة الزوجية المستقرة

وقد عرف مدى الشقاء الذى أعانيه فى عملى الفنى ولهذا حمل عنى أغلب الاعباء التى يتطلبها اشتغالى بالفن ، ولكن ليس معنى هذا أنه قد فرط فى حقوقه كرب البيت ، فهو اذا ما دخل البيت كان السيد المطاع صاحب الكلمة الاولى والاخيرة ، واذا غادره أصبح الصديق الذى يتبادل معى الاراء ويسعى معى لما فيه النفع والخير

•

وحقق الله أمنيتى الثانية فوهبنى ابنا ملأ حياتى سعادة ، ثم حقق أمنيتى الثالثة وهى أن أصبح مشهورة .. وان كان لى أن أفخر بشىء فهو اننى رغم كل ما بلغته من شهرة ونجاح لم يتسرب الغرور الى نفسى ؛ وقد مرت بى لحظات كان من الممكن أن أعرف فيها الغرور ، ولكن حبى للتواضع حال بينى وبين الغرور فبقيت ، وسأبقى دائما ، زوزو نبيل المتواضعة

•

زوزو نبيل : كنت أتمنى وأنا فى العاشرة أن أرزق بدستة أطفال .. وأن أكون سيدة مشهورة وقد حقق الله لى أمنياتى

ذكريات



«هذه باقة من ذكريات متناثرة .. انها صور سريعة من أيام الحرمان وسني الكفاح .. انني لا انساها لانها الماضي كله ، ولايستطيع بريق الحاضر كله أن يجعلها تتوارى أوتضيع من الذاكرة»

بعد ان حصلت على شهادة الابتدائية من مدرسة البطريركية أحسست انني انسان مسئول يجب أن يقوم بالاعباء التى عليه .. كانت امى فى ذلك الحين تعولنا وتجاهد كثيرا من أجلنا ، وكنت أدرك انها تنوء بهذا الحمل الثقيل ..

وفكرت فى البحث عن عمل ، ولكن كل الذين فاتحتهم فى هذا قالوا لى انني مجنون لانه ليس هناك شركة أو حكومة أو اى مكان فى الدنيا يقبل موظفا فى الرابعة عشرة من عمره ..

وهنا قالت لى امى انها ستلحقنى بمعهد الموسيقى

وفى معهد الموسيقى تعرفت على عدد كبير من الاصدقاء .. وكانوا يعرفون رقة حالى فعرضوا على أن أعمل معهم فى المحطات الاهلية وخصوصا انني أجيد العزف على العود .. ثم أن صوتى عاطفى حنون

وذهبت معهم الى محطة من هذه المحطات ، وبعد شهر واحد صرت من أشهر مطربيها ، وصار لى جمهور كبير ..

وكنت اطمع فى الا أعول نفسي فقط .. كنت اطمع ان أعول شقيقتى أسمهان ، وكنت اطمع فى أن أساهم بالنصيب الاكبر مع أمى فى النفقات وكان حب الغناء قد استبد بى ، بحيث فكرت فى أن أبحث عن آفاق جديدة

ووجدت فرصة سانحة عندما قال لى أحد أصدقائى أنه وثيق الصلة ببديعة مصابنى ، وانه يستطيع أن يتوسط لى عندها ، وذهبنا ليلة قال لى هذا الكلام الى كازينو بديعة فى شارع عماد الدين ، وقابلتنى بديعة بعدم اكتراث .. أنا الذى ظننت أنها ستفرش الارض رمالا من أجلى .. ولكنى عرفت ، بعد أن اتفقت معها ، أنها هكذا تعامل الذين يشتغلون معها حتى لايدركهم الغرور ..

وعدت الى البيت مسرورا بعملى الجديد .. وما كدت أزف الخبر الى أمى حتى أدركت اننى لا أزف اليها خبرا .. وانما أنعى اليها ابنها فريد .. فقد قالت أنها لن تعرفنى بعد اليوم .. اذكيف ، وأنا سليل بيت الاطرش، أعمل فى كازينو (وماذا يقول عنا الناس) هل من أجل بضعة جنيهات أهوى بسمعة الاسرة ؟ .. وهل تضمن أمى الحياة لى اذا فكروا فى أن ينتقموا منى ؟ ..

وجلست أقنع أمى بالطريق الذى اخترته لنفسى .. جلست الساعات الطوال أقول لها أن الفن ليس بعيب وأن الخلود لايكتب للاسرات الحاكمة وحدها ، فان لحنا واحدا قد يخلد عن عائلة ملكية ..

وشعرت شعورا خفيا أن أمى اقتنعت ، ولكنها لم تصارحنى بهذا الاقتناع لانها لاتستطيع أن تقف فى وجه الاسرة الغاضبة .. بل تمادت فى اخفاله حتى قالت لى :

— من هنا ورايح ماتخشش البيت ده !

ولم أجد من بديعة مصابنى معاملة طيبة فى باديء الامر ..

وكنت أتقبل حكمها كما يتقبل الانسان حكم الاقدار .. وتمضى على فى بطالتى عشرة أيام مثلا ، وبحين موعد تقديمها لبرنامج غنائى فترسل من يستدعينى وتأمرنى بالعمل !

وكنت فى بعض الليالى أثور لكرامتى،واقول لها اننى لااقبل أناكون مطرب «ظهورات» فتطيب خاطرى .. وتقبلنى وهى تقول لى :

— ماتزعلش يانونوس ياصغير

فعلا كنت نونوسا صغيرا ، فقد كان عمرى ، بعد هذا الشوط كله ، وبعد هذا الكفاح كله لايتجاوز السابعة عشرة ..

فى هذه السنين من الكفاح المتواصل جعت،واستدنت،وتشردت .. وعانيت من البطالة ، وقاسيت من الفاقة،واستعذبت بربى من ظلم الناس .. ولكنى لم أفقد ايمانى بالله ..

وقد كان هذا الايمان مرشدى الى الطريق .. ونبراسى الى النجاح !

فريد الأطرش



ايمان الفارسة .. انهـــا تعرف
جيدا أن أول واجبات الفارس
أن يكسب صـــداقة جـــواده
وهى هنا تقوم بهذه المحاولة ..

ويك اند
فى العزبة

فى عزبة أحد أصدقاء فؤاد الأطرش قضت النجمة إيمان ويك اند جميلا . كانت إيمان تتأهب لمغادرة مصر الى أوربا فى رحلة تدوم شهراً ، فلم تشأ أن تودع الوادى الخصيب قبل أن تمضى يوماً كاملا فى الريف

وقد أطعمت إيمان الدجاج بيديها ، وبيديها أيضاً حلبت الأبقار ، وأدارت الساقية ، ورفعت الماء بالطلمبة ..

وأكلت إيمان العيش « المرحرح » ، وعسل النحل النقى ، واللبن الزبادى فى الشوالى . . .

وأنهت إيمان يومها برحلة ممتعة على ظهر جواد أليف

وقد رافقت الكواكب إيمان فى رحلتها وسجلت لك الزيارة فى الصور المنشورة على هاتين الصفحتين



ايمان تطعم الدواجن المسمنة الحب ..



بيدها الناعمة راحت ايمان تدير الطلمبة لتقدم لهذه البقرة الوديعة جرعات من الماء

فلسفة حياتى

من مجموع التجارب .. وحصيلة الفشل والنجاح ... من الحلو والمر فى حياتى .. من الظلام والنور فى أيامى .. كونت فلسفتى ، وساروى لك فصولا من هذه الفلسفة .. فقط للرواية ، فاذا اعجبتك فالتزمها .. فهى خلاصة حياة زاخرة ، وهى تجربة المجرب التى تغنى عن وصفة الطبيب ..

لا تحمل الهم ..

ان الهم يورثك المرض ويقصر أجلك ويصبغ أيامك باللون الاسود القاتم ، انه مهما كانت أسبابه ، يجعلك تجسم الامور وتعقدها ، اطرحه بعيدا ..

فكر فى مشكلتك كما لو كنت ابتعدت عنهـــا عاما كاملا .. أى تحرر من مؤثراتها الوقتية ، وعالجها باحساس جديد وشعور مخالف لما يسيطر عليك ، ستجد المشاكل قد حلت .. أنا شخصيا كنت كلما حاولت الوصول الى حل لمشكلة وجدتها «أى المشـــكلة» تتأزم وتزداد تعقدا .. فكنت أتركها جانبا ، ليس من باب الهرب من مواجهتها .. وانما من باب عدم الاكتراث بها ، من باب التغاضى عنها فى محيط «الاكـــدة» التى تؤثر به المشكلة على عقولنا فتحرمنا من التفكير العاقل الواعى السليم ..

والهم لايحل المشاكل كما قلت لك .. تماما كما تبكى الميت بالدموع .. هل تعيده الدموع اليك).. ان المشاكل تحل بالعقل ، والعقـــل لايتصرف بحكمة الا فى ظل الراحة .. فخلص نفسك من الهموم واعلنها عليها حربا شعواء .. اضحك ، اضحك دائما !

•

احمد الله على الصحة .. وقبل يدك بالشكر كل صباح أنت فيه معافى ، وانظر حال المريض لتدرك أنك فى صـــحة .. ولاتطلب من الله مع الصحة غير الستر .. اطلب قوت يومك ، فلا تفكر فى الغد .. فان للغد ربا هو رب اليوم .. ورب كل يوم ..

واذا منحك الله نعمة كبيرة فلا تبددها بين يوم وليلة لانك لاتفكر فى الغد .. اننى لا أطلب منك أن تمحو الغد من رأسك الا اذا كان التفكير فيه سيورثك الهم ، فاننى أكره الهم فى كل صورة من صوره .. أما اذا كان التفكير فى الغد من أجل مشروع ناجح ، من أجل مال تكنزه لولدك فينفعه .. ففكر فى الغد ، واعمل له حسابه

ولكنى لست من أنصار أن تحرم نفسك متعة اليوم بقرشك لتحفظ قرشك للغد ، تطيرا منـــه وتشاؤما من ضيق قد يقبل معه ، انك لاتعيش اذا كان قرشك لاينفعك ، ان المليونير البخيـــل عندى لايزيد كثيرا على المتسول الفنجرى .. الذى ينفق كل مايصل الى يده من مال .. انه يعيش فى أقصى حدود يسمح بها دخله ، بينما البخيل يحرم نفسه من متع كثيرة وفرها له الله لما أعطاه المال الكثير ..

✱

كن قويا بأصدقائك ، واعتبره كسبا لك أن تعرف كل يوم صديقا ، وامتحن اخلاصهم حتى



للنجم يحيى شاهين

لاتفترض فيهم مزايا أكثر مما فيهم ، وعامل كل واحد منهم بالقدر المطلوب .. وادخر اشـــدهم اخلاصا لوقت ملمة .. ولكن لاتستغلهم ، فاننى لا احب الرجل الذى يعتبر الصداقة نوعا من التجارة وضربا من الضحك على الذقون ..

✱

تقول لى أمى دائما أن الذى يحبه الله يحبب فيه خلقه ، ومن مظاهر حب خلق الله لك أن يكون لك أصدقاء .. فكن صديقا صدوقا .. واكسب الناس لتعش بهم ، وتقوى بهم ، وتجد دائما اليد التى تمتد اليك فتخرجك من مأزق ، أو تمسح دمعك ..

واذا كنت قد حذرتك من الهـــم ، فاننى أحذرك من الاغراق فى الحب .. فانك الخاسر كلما أغرقت ، وانك الفاشل كلما استمسكت .. لان المرأة بطبعها لاتحب الرجـــل الذى يجرى وراءها .. تحب دائما الرجل الذى لايجرى ..

وتسائل نفسها : «لماذا لايجرى ؟.. لماذا لم أفتنه؟ لماذا لم اظفر به ؟» وتخرج من تساؤلها بجواب واحد : «لا أعلم»

وما دامت لاتعلم فان طابع الفضول عنـدها سيجعلها تجرى وراءك حتى تعلم ، وتلاحقك حتى تظفر بالسر منك .. انها لاتقبل عليك الا اذا ادبرت عنهـــا لانها تحب «الممنوع» .. تجب البعيد عن يديها !

ولا تفترض فى النساء الاخــلاص على طول الخط ، ولا تكد عقلك فى التفكير فى الخيـــانة ـ خيانتهاـ فان منطق العصر لايعترف بالاخلاص المطلق .. ثم هو يتوسع فى تفسير الخيانة .. بنات اليوم لسن مثل بنات الامس ، والجيـــل الطالع لن يكون مثل الجيل المنقرض ، فان الدنيا قد صبغت الناس بطابع المادية ، والمادية لاتعترف بالحب المخلص مئة فى المئة ، والمرأة فى ظل هذه المادية تمط فى معنى الاخلاص وتجد أكثر من ثغرة لتنفذ منها الى .. الخيانة !

واذا غدرت بك امرأة فلا تظن أن الدنيا قد انتهت ، وأن النساء قد انقرضن ، وأن الكواكب لن تدور فى السماء ، وأن الشمس لن تطلع ، وأن الصباح لن يجىء .. لاتظن شيئا من هذا ، فانك اذا أخذت الامور هينة وجدت كل شىء هينا .. التى تغدر بك اتركها .. لاتدعها تشغل من وقتك لحظة ، لاتجعلها تأخذ من فكرك ذرة .. غدرت بك اتركها .. وابحث عن غيرها .. وســـتجد العشرات !

لست بهذا أنصـــحك بأن تكون غازى قلوب تنتقل من قلب الى قلب.. انما أقول لك النصيحة على أنها اجراء وقائى تستعمله اذا كنت ضحية .. ولكن حذار من أن تستعمله لمجرد الهواية .. واياك أن تلتزمه اذا كنت جانيا .. فاننى لاأحب الجناية على الناس فى أى صورة من الصور ..

•

واهتم بعملك .. خذه دائما مأخذ الجـــد ، ولا تقبل منه غير قرشه الحلال فانه الذى يدوم ويطرح الله البركة فيه ، وعملك هو يومك وغدك وأملك ، وعملك يصنع لك السعادة ويضمن لك المقام والستر . فاخلص له حتى تقطف منـــه الثمار التى ترجوها .. والتى تستحقها ..

واذا كنت مخيرا بين أمك وزوجتك فاختر دائما جانب أمك ، انها صاحبة حق عليك ، انها التى تحدث عنها الرسول بالخير وأوصت بها كتب السماء ..

اننى لا أحب الزوجة التى تقلب الابن على أمه، انها أفعى عليك أن تحترس منها ، لان أمك أقدس مخلوق فى الدنيا وأولى النـــاس بحبك وعطفك واحترامك ..



كنت أعامله معاملة الشقيقة الصغرى للأخ الاكبر وقد فسر الامر على أنه حب فتقدم يطلب يدى ... وكان ردى ...

مذكرات فاتن حمامة -٨-

وطلب يدى .. العريس الأول

اقلب الصفحة



فاتن.. الطالبة بمعهد التمثيل العالى فى مشهد مسرحى من نوع الدراما

ومرت الايام ، ونسيت الحب وامره ، غاصت فى ذاكرتى الاطياف والصور كما يغوص حجر اسقط فى بركة عميقة

وعدت الى العمل ، اشتركت بدور هام فى فيلم «أول الشهر» الذى اضطلعت ببطولته صباح مع حسين صدقى ، ثم تعاقد والدى باسمى على فيلم آخر هو « ملائكة فى جهنم »

وفى «ملائكة فى جهنم» اكتفيت بـ . . . بالعريس الاول !!

كان دورى فى الفيلم الجديد من الادوار الهامة التى استغرقت اغلب أيام التصوير فى الاستديو ، وكنت ، بحكم العمل ، على اتصال يومى بأحد الفنيين المشتغلين فى الفيلم . . .

كان شابا مهذبا ، رقيق الشعور ، طيب القلب ، ينتظر له الجميع مستقبلا كبيرا فى عالم السينما - وقد حققت الايام ما تنبأوا به . وكان شعورى نحوه شعور الشقيقة التى تحترم أخاها الاكبر ، وكان هذا الشعور يدفعنى الى معاملته معاملة لا تكلف فيها

ويبدو أن الشاب فسر هذه المعاملة تفسيرا آخر غير ماكنت اعنيه ، فقد فوجئت ذات يوم بوالدى يقول لى ان فلانا هذا تقدم اليه طالبا يدى

ولست ادرى لماذا غضبت يومها غضبا شديدا ، وثرت ثورة عنيفة ، وكدت أعلن اضرابى عن الذهاب الى الاستديو ، لولا أن استطاع ابى أن يقنعنى بأن مثل هذه الامور لا تعالج بالعنف وأن هناك طريقة مهذبة للرفض لا تقضى على الصداقة

ووافقت والدى على هذا الراى ، فاعتذر الى العريس بأننى اريد مواصلة دراستى الى النهاية وأن الزواج سوف يمنعنى من تنفيذ ما اريده

وسمعنا من بعض اصدقاء هذا الشاب أن رفض والدى كان صدمة عنيفة له

•

وانتهيت من العمل فى فيلم «ملائكة فى جهنم» فى نهاية فصل الربيع ، وانتهيت من أداء الامتحان فى نهاية شهر مايو ، ولم يكد شهر يونيو ينتصف حتى كانت الاسرة تستعد للسفر الى المصيف ، وكانت حقائبى نصفها مليئا بالملابس والنصف الآخر بعدد كبير من كتب الحب بعضها باللغة الفرنسية التى كان محصولى فيها فى ذلك الوقت ضئيلا ، واغلبها كان باللغة العربية

وكنت اسبق العائلة الى الشاطىء ، فأضع مقعدا تحت الشمسية الكبيرة واغرق عينى بين سطور الكتب التى احملها معى . وتحت الشمسية سمعت لاول مرة الناس يتهامسون باسمى ، كان الناس من قبل ينادوننى باسم « انيسة » ، وكان اسم انيسة يطغى على اسمى الحقيقى « فاتن » ولكنهم فى هذه المرة كانوا يشيرون الى ويقولون « فاتن أهيه »

كان هذا التغيير بمثابة فترة انتقال عند الجمهور ، وقد تم هكذا التغيير على البلاج!! وكان الهاتفون باسمى شلة من الشابات والشبان ، وقد تقدم الفتيات منى يحييننى بشوق وكأنهن صديقاتى من زمن، أما الشبان فقد وقفوا بعيدا وقد اخذ كل منهم يحاول أن يستلفت نظرى اما بنكتة يلقيها على صاحبه ، أو حركة رياضية أو قفزة الى البحر . . . ولكننى تجاهلت محاولاتهم ورحت اتبادل وصديقاتى الجديدات حديثا عابرا

•

وفى نفس هذا العام اكتشفت فى نفسى ميلا الى تعلم السباحة خصوصا بعد إن نظمت وزارة المعارف مباريات بين فتيات المدارس الثانوية وخصصت لها جوائز أدبية ضخمة ، وقد ساعدتنى احدى الطالبات على تلقى مبادىء السباحة وكانت تتولى تدريبى بنفسها ، وقد برعت فى هذه الهواية الجديدة بعد مرات قليلة من التدريب ، وكدت أتقدم للمباراة المدرسية لولا أننى ذهبت ذات يوم الى النادى فوجدت مصورى الصحف قد جاءوا يصورون الفتيات بالمايوهات ، وكان أن هربت من العدسة الصحفية وعدلت عن الاشتراك فى المسابقة !

وعدنا الى القاهرة بعد انتهاء الاجازة الصيفية لاجد فى انتظارى دعوة من احدى الشركات السينمائية ، وذهبت مع والدى الى الشركة ، وجاء المخرج ونظر الى ثم صاح : « انت لسة صغيرة برضة .. يا خسارة .. كلى .. كلى كتير .. »

وتمسك والدى بنصيحة المخرج فراح يراقب طعامى ، ويضاعف من كمياته ، ويزور المدرسة كل يوم ليطلب من الناظرة أن تحملنى على الطعام . . .

وكانت الدموع كثيرا ما تنهمر من عينى بسبب اصرار والدى على أن التهم اكبر كمية من الطعام ، ولم تنفع توسلاتى فى التخفيف من كميات الاكل ، وكانت النتيجة أن زاد وزنى بضعة جرامات !!

•

وبدأ والدى يصحبنى الى الفرق المسرحية ، وكانت أحب الفرق الى نفسى هى فرقة المرحوم الريحانى ، فكنت أحرص على أن لا تفوتنى مسرحية واحدة من مسرحياتها ، وكذلك فرقة رمسيس

وكان والدى يطلب منى أن أتأمل الممثلين والممثلات وأن أراقب طريقة أدائهم وتعبيراتهم ، وكنا - أنا ووالدى - نعقد بعد كل مسرحية ندوة صغيرة ننتقد فيها الرواية وممثليها

وفى تلك الاثناء كان يوسف وهبى قد استعد لاخراج فيلم « ملاك الرحمة » ، وكانت بطولة الفيلم النسائية معقودة للسيدة راقية ابراهيم أما البطولة الثانية فكانت لوجه جديد اكتشفها يوسف وهبى وحاول أن يخلق منها بطلة سينمائية وفى اليوم الاول من العمل استغرق تصوير مشهد واحد خمس ساعات كاملة حتى ثارت بعدها بطلة الفيلم . . . وما زالت بيوسف وهبى حتى أقنعته بعدم صلاحية الوجه الجديد لتمثيل الدور ، واستطاعت بعد ذلك أن تقنعه بترشيحى للقيام بالدور

وتلقيت دعوة من الشركة المنتجة لمقابلة يوسف وهبى . . . وكنت قبل ذلك قد قرأت الكثير عن الفزع الذى أصاب بعض الممثلات والممثلين عندما قابلوا يوسف وهبى لاول مرة ، فارتسمت ابتسامة لا أعلم مصدرها على وجهى . وذهبت الى مكتب الشركة ، وما كاد يوسف وهبى يرانى حتى هب واقفا ليحيينى ، واستمعنا بعد ذلك الى الدور ، واشتركت مع يوسف فى شرح العوامل النفسية لهذا الدور ، وكان يوسف ينظر الى من وراء نظاراته نظرات تدل على التقدير

وكان أول خطاب تلقيته من معجب هو ذلك الذى حمله الى البريد بعد دورى فى « ملاك الرحمة » وكان المعجب من سوريا ، وقد اسهب فى وصف نفسه وتحدث عن ثروته ، ثم ختمه بطلب متواضع .. طلب الزواج !

وأسرعت الى والدى وأنا انتفض من الغضب والخوف واعطيته الخطاب وقرأه والدى ببطء ثم ابتسم وقال : « بكرة حيجيلك جوابات كتير من دى وفيها حاجات كتيرة زى دى .. مايهمكيش اللى فيها ، انما لازم تردى عليها ده واجبك نحو المعجبين »

وفى نفس هذا اليوم صحبنى والدى الى مصور معروف التقط لى عدة صور فى أوضاع مختلفة ، وطلب منه والدى أن يطبع ٥٠٠ صورة من كل « بوز » ، وسألت والدى عن سبب هذه الكمية الضخمة فقال ان خطابات المعجبين ستزداد كل يوم ويجب أن ترسل لهم صورك ..

ومن يومها وأنا لا أتأخر فى الرد على رسالة .. ولا أضن بصورتى على من يطلبها ..

يتبع



يقوم بواجبه فى تدعيم الصلات بين الشعوب العربية

فيقدم

سورية

الشقيقة

عدد ذهبى ممتاز

يصدر يوم ٢٥ أغسطس ١٩٥٦

٨٤ صفحة – ٥ قروش



تمثيلية فكاهية

حضرة الباشكاتب

(بقلم محمد توفيق)

رمزى — صادق لسه ما جاش

حسنى — لسه

رمزى — مالوش حق ، الساعة بقت ثمانية وربع وحضرة الباشكاتب سأل عليه اربع مرات

حسنى — يا اخي المواصلات بتاعة شبرا صعبة ، فيها ايه يعنى لما واحد يغيب ربع ساعة «فتح باب» أهه .. تعال ياسى صادق

رمزى — ايه ده ياسى صادق

صادق — ايه ؟ فيه ايه ؟

رمزى — اتأخرت ليه ؟

صادق — وانت مالك يا أخى .. عملوك مراقب

رمزى — الله الله .. انت صابح تلبخ لنا ليه .. قول ياسى حسنى الباشكاتب سأل عنه كام مرة

حسنى — أربع مرات

صادق — ستين مرة ، فيها ايه يعنى ، اتأخرت شوية الدنيا حاتطير .. كنت بودى مراتى للحكيم ، كنت بوصل عمتى للمحطة ، كنت فى داهية .. حد له عندى حاجة ، فيه ورق ملقح على مكتبى ؛ عندى شغل متأخر ؟

رمزى — طيب ياسى صادق حقك على ماتزعلش .. روح شوف الباشكاتب عاوز ايه

صادق — مش رايح ، لما افحص قبله البوستة اللى على مكتبى وبعد كده ان كان فيه ·· ة للعرض أبقى أدخل له

فراش — ياحسنى افندى واحد

بيسأل عن حضرتك

حسنى — مين

فراش — الافندى الرفيع أبو دراع مقطوع

حسنى — وزعه يا اسماعيل، قول له مش هنا

فراش — حاضر

صادق — خد هنا يا اسماعيل ، قول للافندى يتفضل ، يا اخوانا حرام عليكم ده راجل عاجز ليه تعذبوه ، ما دام مش فى ايديكم انكم تساعدوه أو تعملوا له حاجة فهموه كده

حسنى — ياسيدى وماله ، دا احنا بنتسلى

صادق — بقى ده اســـمه كلام يا اخوانا ، بقى دى انسانية .. حد يتسلى على تهزىء الناس «مناديا» اتفضل اتفضل ياحضرة .. كلمه ياحسنى

حسنى — أكلمه أقول له ايه

صادق — قول له انك بتضـــحك عليه ، وان مافيش فى الشركة وظائف فاضية ، وأن الطلب اللى استلمته منه مركون فى درج مكتبك بقى له أكثر من شهر ، قول له انك بتدوخه وبتجيبه كل يوم من آخر الدنيا علشان تتسلى عليه

حسنى — صادق

صادق — اسمع ياحضرة دول جماعة رايقين وانت مش قدهم ، ادى له الطلب بتاعه ياحسنى واعتذر له

الطالب — أنا متشكر ياسيد .. مافيش لزوم للاعتذار ، الانسان عليه ان يسعى والارزاق فى يد الله ، سلام عليكم ..

«سكوت»

رمزى — ايه الاحراج ده ياصادق ؟

صادق — بتسموا ده احراج

حسنى — أمال نسميه ايه .. كسر خاطر ..

صادق — والله أنا عنـــدى كسر الخاطر مرة واحده أحسن من انكم تعشموه على الفاضى ، اقل مافيها انه حايتجه دلوقتى اتجاه تانى يمكن ربنا يجعل له فيه الخير

حسنى — يا أخى انت جرى لك ايه النهارده .. انت اتغيرت قوى ، ايه الحكاية ؟ «جرس تليفون» — «رفع سماعه» ايوه حاضر يافندم.. ياصادق حضرة الباشكاتب عاوزك .. أهه جى يافندم

«وضع السماعة وتداخل موسيقى»

باشكاتب — ورق سعادة البيه متعطل عندك ليه يا افندى لحد دلوقت

صادق — ورق ايه

باشكاتب — مناقصة توريد الحدايد والبويات للخزان البحرى

صادق — الملف جاهز يا افندم من اسبوعين

باشـكاتب — جاهز .. جاهز فين يا افندى ، فى السما والا فى الارض

صادق — لا يافندم لافى السما ولافى الارض .. فى درج المكتب الوسطانى

باشكاتب — ومين اللى حطه فى درج المكتب الوسطانى

صادق — ســعادتك ، انت طلبت الملف يوم ســبعة وانا ســلمته لك بايدى ، و.. حضرتك فتحــت الدرج وحطيته جواه

باشكاتب — انت بتتهمنى بالتقصير يا افندى

صادق — لا ياســـيد مابتهمكش بالتقصير ، المسألة وما فيها أن حضرتك طلبت الملف وحطيته فى الدرج ونسيته

باشكاتب — نسيت ايه يا افندى .. ماتشوف الالفاظ اللى طالعه من بقك ، انت بتكلم مين ؟

صادق للباشكاتب — .. يعنى باكلم مين ؟..

ضيف — يا اخوانا معلهش حصل خير ، ما دام الملف موجود يبقى خلاص .. انتهينا

باشكاتب — يبقى انتهينا ازاى دنا لازم أوديه فى داهية ، ازاى يا افندى تواجهنى بالالفاظ دى

صادق — الفاظ ايه .. حضرتك بدك تمسح غلطتك فى وتطلعنى مقصر، وانا مش مقصر ، الملف فى درج مكتبك وانت شايله عندك بايدك ، يبقى أنا أعمل ايه اذا كنت حضرتك نسيته فى مكتبك

باشكاتب — انت افنـــدى جرىء ووقح

صادق — والله مافيه جرىء ووقح غيرك

باشكاتب — بتقول ايه ..

ضيف — يا اخوانا .. ياحضرة

صادق — باقول ايه .. باقول اللى قلته ، واقول أكتر من كده كمان ، دنا بقى لى عشر سنين مستنى اللحظة دى علشان أفش اللى فى قلبى ، هوه ربنا اداكم المراكز دى علشان ايه.. علشان تصرفوا أمور الناس والا علشان تعطلوا مصالحهم ، وكل غلطة ترتكبوها تدوروا على واحد تلزقوها له فى رقبته

باشكاتب — اخرس

صادق — كل يوم تيجى حضرتك متأخر محدش يقدر يقول لك تلت التلاتة كام ، ماحدش يقدر يفتح بقه ويقول لك بم وان واحد منا احنـــا ياصغيرين اتأخر تطبق فيه زى الكلب المسعور

باشكاتب — اخرج يا افندى بره الاوده

صادق — أنا خارج بره الشركة مش بره الاوضه ، بس لما اقول لك رأيى فيك ايه بكل صراحة ، فيك وفى امثالك .. انت انسان جبان وظالم وكداب ومنافق

باشكاتب — سامع ياسعادة البيه بيقول ايه ، خليك شـــاهد .. ان ما وديتك فى داهية

صادق — جبـــان لانك مش قادر تتحمل تبعة أخطاءك ، لازم تدور لك على واحد تغرقه علشان تبقى انت فوق ، وظالم لانك بتستبيح لنفسك الاشياء اللى بتنـــكرها على غيرك ، وكداب دى واضحة مش عاوز اثبات. ومنافق لانه من المستحيل على انسان فى أخلاقك وطباعك أنه يوصل لمركزك ده الا عن طريق الدس والنفاق .. سمعت رأيى فيك .. متشـــكر .. اتفضل خش للمدير العام واطلب رفتى .. والسلام عليكم

«موسيقى انتقالية»

باشكاتب — شتمنى ياسيادة المدير .. بهدلنى ، هزانى

«موسيقى انتقالية»

صادق — والله يا اخوانى انا قلت له رأيى فيه بكل صراحة

«موسيقى انتقالية»

باشكاتب — هانى ياسيادة المدير.. مرمط بى الارض

«موسيقى انتقالية»

صادق — الارزاق على الله ياسى رمزى

«موسيقى انتقالية»

مدير عام — آلو .. ادينى الارشيف

«موسيقى انتقالية»

باشكاتب — يا أنا ياهوه ياسيـــادة المدير .. مش ممكن أتعاون معاه

«موسيقى انتقالية»

حسنى — البيه المدير عاوزك ياصادق

«موسيقى انتقالية»

مدير عام — تعال هنا يا صادق الباشكاتب ، أنا حاحقق فى المسألة دى

«موسيقى انتقالية»

مدير عام — تعال هنـــا ياصادق .. انت شـــتمت حنفى افنـــدى الباشكاتب !

صادق — أيوه يا افندم

مدير عام «يتنحنح» — قلت له انه منافق وكداب وجبان وهجاص

صادق — لا يا افندم قلت له انه منافق وكداب وجبان بس

مدير عام — طيب وليه كده بقى ياصادق افندى

صادق — علشان هوه كده ياسيادة المدير

مدير عام «يتنحنح» طيب بس .. اتفضل اقعد استريح ، هدى أخلاقك شوية «سكوت» حنفى افندى ده مش رئيسك ياسيد صادق

صادق — أيوه يا افندم

مدير عام — والرئيس ده مش يجب احترامه ؟

صادق — هو يجب يا افندم . لكن بقى اهو ده اللى حصل

مدير عام — اسمع .. انت عندك خصم مرتب شهر

صادق — زى بعضه يا افندم

مدير عام — انت متجوز ؟

صادق — لا يا افندم

مدير عام — تبقى تتنقل على فرع اسكندرية

صادق — أحسن يا افندم

مدير عام — اتفضل روح شـــوف شغلك ويستحسن انك تفوت على حنفى افندى وتعتذر له

صادق — حاضر يا افندم

«سكوت»

مدير عام — اسمع ياصادق افندى رايك فى حنفى افندى بقتصر عليـه والا يتعدى الى بقية الرؤساء

صادق — زى مين يا افندم

المدير العام — زى المدير العام

صادق — العفو ياسعادة المدير .. .. سيادتك حاجة تانية خالص

المدير العام — طيب اتفضل .. آه على فـــكرة .. انت حاتتنقــل على اسكندرية باشكاتب لفرع هناك

صادق — انا ياسيادة المدير

المدير العام — وماهيتك بالطبـــع حاتزيد ، وحنصرف لك مكافأة شهرين بعد خصم مرتب الشهر

صادق — سيادة المدير

المدير العام — اتفضل مع السلامة .. بس مش عاوزك تجيب ســـيرة لحد دلوقتى ابدا .. انت سامع

صادق — امرك يا افندم

«موسيقى الختام»





حفل خيرى : أقيم فى الاسبوع الماضى حفل خيرى كبير فى امارة موناكو لمساعدة المؤسسات الخيرية فى الامارة ، وقد اشترك فى احياء الحفل عدد كبير من الفنانين الذين يزورون الامارة .. وترى فى الصورة النجمة المعروفة جوان فونتين وخلفها الامير على خان ، وصديقته المانيكان الفرنسية بتينا..وقد تبرع على خان بمبلغ كبير لصالح الحفل

حوادث هذا الاسبوع

⊙ **قامت نقابة المهن الموسيقية بمظاهرة وطنية اتجهت الى رياسة مجلس الوزراء لتهنئة الرئيس جمال بموقفه العظيم من التاميم**

⊙ بكت منولوجست معروفة لان لجنة مراقبة المنولوجات والاغانى بالاذاعة رفضت لها عشرين منلوجا

⊙ **يبحث صلاح ابو سيف عن قصة جديدة ليخرجها لحساب وحيد فريد ورمسيس نجيب وتقوم بدور البطولة فيها الوجه الجديد لبنى عبد العزيز ، بعد ان عدل عن اخراج قصة «ام نعيمة»**

⊙ عرض احد أصحاب المسارح فى لبنان على شادية احياء سبع حفلات مقابل خمسة آلاف جنيه ، ولكن شادية اعتذرت عن قبول هذا العرض

⊙ **عاد الى القاهرة المنتج رمسيس نجيب بعد أن قضى ثلاثة اسابيع فى الخارج زار خلالها لندن وامستردام وباريس لبعض الاعمال السينمائية ، واشرف خلال وجوده فى لندن على طبع نسخ فيلم «دليلة»**

⊙ اجتمعت لجنة القراءة بالفرقة المصرية لقراءة بعض الروايات التى قدمها اليها بعض المؤلفين المعروفين

⊙ **طلبت مصلحة الفنون من جميع شركات الانتاج والتوزيع فى مصر موافاتها ببيانات دقيقة عن ميزانياتها وايراداتها فى الخمس السنوات الاخيرة لتضمها الى الدليل الذى تعده عن السينما المصرية**

⊙ من أنباء لبنان أن بعض الماليين هناك أتموا تجهيز ستديو لبنان بالمعدات اللازمة لتصوير الافلام الملونة وبعثوا بخطابات الى الشركات المصرية يعرضون عليهم خدمات الاستديو

⊙ **تقرر اعادة برلنتى عبد الحميد ونجمة ابراهيم ونادية السبع وسناء جميل الى الفرقة المصرية مع تعديل مرتباتهن التى كن يتقاضينها قبل استقالاتهن**

⊙ سيقوم المطرب عبد العزيز محمود بتلحين جميع أغانى الفيلم الذى يستعد لانتاجه محسن سرحان ،

وما زال محسن يبحث عن فتاة ذات صوت جميل لتقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم

◉ قال الموسيقى عبد الحميد عبد الرحمن نائب نقيب الموسيقيين انه يعمل الآن على تكوين كتيبة من الموسيقيين وتدريبها والحاقها بجيش التحرير الوطنى

◉ بدأت مصلحة الفنون توقع عقود الاتفاق مع اعضاء البعثة المصرية التى ستزور الصين الشعبية بعد أن تمت عملية التصفية واسفرت عن اختيار ١٤ فتاة و١٤ شابا

◉ احتفلت المطربة نجاة الصغيرة بعيد ميلادها ، وكانت الحفلة « على الضيق » نظرا لظروفها الصحية .. وتنتظر نجاة مولودها الاول فى الايام القليلة المقبلة

◉ تعلن مصلحة الاستعلامات قريبا عن مناقصة لانتاج بعض الافلام القصيرة للدعاية لمصر فى الخارج

◉ عادت فكرة اقامة مهرجانات موسيقية لتخفيف أزمة التعطل بين الموسيقيين الى الظهور من جديد .. وينتظر أن يدرسها مجلس نقابة الموسيقيين قريبا

◉ أعدت الاذاعة المصرية ريبورتاجا اذاعيا عن يوم الاضراب

◉ بدأت كتيبة الفن اجتماعاتها مع البكباشى حمدى عاشور لتحديد مكان موعد تدريبها على القتال

◉ وافق توفيق الحكيم على أن يبيع قصة «الرباط المقدس» للمخرج هنرى بركات

◉ يعود محمد محمود شعبان من الخارج هذا الاسبوع ، وسيكتب تقريرا عما رأى ودرس فى فنون التلفزيون تمهيدا لوضع خطة عامة لبدء التلفزيون فى مصر

◉ سجل محمد الموجى أغنية بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين ملك الاردن ، وهذه اول اغنية يغنيها الموجى بصوته

◉ يبدأ شكوكو فى الاسبوع القادم عمله مع فرقة استعراضية جديدة فى الاسكندرية وذلك بعد احتجاب دام عامين

◉ وصلت الى مصر فى الاسبوع الماضى بعثة المانية لتصوير بعض الافلام السياحية ، وتصوير المناظر الخارجية لفيلم المانى

◉ انتهى حسن الامام من اخراج فيلم لواحظ . وقد سافرت شادية بطلة الفيلم الى الاسكندرية لتقضى ثلاثة أسابيع هناك

◉ قيدت بعض الفنانات أسماءهن فى دفاتر التطوع للهلال الاحمر ، وسيبدأن التدريب على الاسعاف يوم الاحد القادم

◉ ينتظر أن يعاد النظر فيما تم من اختيار البعثة المسافرة الى الصين الشعبية

◉ تبحث فرقة ساعة لقلبك عن مؤلف مسرحى يضع لها تمثيليات طويلة تبدأ بها موسما كاملا فى العام القادم

◉ يقام فى شهر اكتوبر المقبل مهرجان للفيلم الروسى ، ومن المنتظر أن يعرض فى هذا المهرجان عشرة أفلام روسية ، وسيلقى بعض المهتمين بالسينما محاضرات عن الاتجاهين الفنى والادبى فى الافلام الروسية

◉ سجلت فايزة أحمد ثلاث أغنيات جديدة بعد نجاحها الهائل فى أغنية «أنا قلبى اليك ميال» التى لحنها الموجى

◉ يسافر حلمى رفله الى سويسرا للاستجمام بعد أن ينتهى من فيلم المفتش العام

◉ انتهت ناتن حمامة من دورها فى فيلم «لا أنام» الذى أنتجه عبده نصر واخرجه صلاح ابوسيف وستبدأ فاتن قريبا بطولة فيلم اللاجئة الذى يخرجه كمال الشيخ

◉ انتهى أحمد ضياء الدين من الاستعدادات الاخيرة لعرض فيلم ارضنا الخضراء .. ومما يذكر أن هذا الفيلم بدأ تصويره من ثلاثة أعوام ، وهو من تأليف وانتاج يوسف جوهر

◉ تصل جاكلين - التى اختيرت ملكة لجمال لبنان لعام ١٩٥٦ - الى مصر فى الاسابيع القادمة بعد أن وقعت عقدا مع فريد شوقى

◉ اشتركت حورية حسن مع كارم محمود فى تسجيل أغانى العشرة الطيبة للمرحوم سيد درويش ضمن برنامج اذاعى

◉ أرسلت مصلحة الاستعلامات عدة أفلام قصيرة عن المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس جمال عبد الناصر الى سفارات مصر فى الخارج

◉ وافق حسين صدقى على القيام بدور البطولة فى برنامج «صراع» الذى يخرجه محمود السباع وهذه هى المرة الاولى التى يمثل فيها حسين فى الاذاعة

◉ أبلغت نقابة الممثلين احتجاجها على حسن الامام لانه أظهر فى فيلم لواحظ الوجه الجديد سلوى سامى دون اذن من النقابة

◉ تدرس محطة الاذاعة الاقتراح الذى تقدم به الازهريون لانشاء ركن باسم «ركن الازهر»

أضربت عن الأكل لأصبح مطربا !

علمنى أبى وانفق على تعليمى كل ما يملك ، وكان حريصا على أن أبدو بين الطلبة بصورة الطالب الميسور ، وكان أبى موظفا فى حسابات مصلحة التليفونات ، وكان له دخل من أرض محدودة ، وكان يؤثرنى على نفسه فى المصروف والنفقات ...

وتخرجت من مدرسة الفنون التطبيقية ، فسر أبى لهذا كل السرور ، واستطعت بعد أيام أن أجد عملا ، فقد أعلن ستديو مصر عن حاجته لمهندس فى الكهرباء فتقدمت اليه وشغلت الوظيفة

وشاء الحظ أن يبدأ محمد عبد الوهاب فيلم « يوم سعيد » فى ستديو مصر بعد دخولى الى الاستديو بثلاثة أشهر ، وكنت خلال هذه الاشهر الثلاثة قد تعرفت على المخرج المرحوم عبد الفتاح حسن الذى عهد الى بتلحين أغنية عن الاسبيرين ! .. وقد أديت اللحن على خير مايكون الاداء

وكان عبد الوهاب مثلى الاعلى فى الموسيقى والغناء ، ولم أكن فى كل حفلات المدرسة الا مقلدا له ، ولهذا كدت أطير فرحا لما علمت انه سيبدأ العمل فى فيلم «يوم سعيد» عندنا ، وحرصت على أن انتهى من عملى فى ساعات معدودة حتى استطيع أن أتفرغ للجلوس فى البلاتو ومراقبة مايعملون . وكان عبد الوهاب يرانى كثيرا ويتحدث الى مثلما يتحدث الى بقية الموظفين فى الاستديو . وسمعنى يوما أغنى أثناء العمل ووجدته فجاة يقف خلفى ، واستدرت لاجده وهو ينصت الى ، وسألنى :

– انت غنيت قبل كده ؟

– غنيت فى حفلات المدرسة ، وغنيت فى فيلم دعاية

– صوتك مش بطال

– يعنى انفع ؟

فابتسم وهو يقول :

– مش كده على طول ... لازم تتعلم الموسيقى ، وتعرف تاريخها

وغنيت أمام الميكروفون أغنية من أغنياته ، وشد عبد الوهاب على يدى وهو يقول :

– اتفقنا .. أنا اللى حاتولى حكايتك .. انت بتاخد كام هنا ؟

– باخد تمانية جنيه ...

– أنا حاديلك ١٥ جنيه ... تسيبه امتى ؟

– أول الشهر على طول

ومددت يدى لاصافحه ... واوقع ميثاق المستقبل الجديد ...

وكدت ارقص فرحا وانا أعود الى البيت ، وكنت أعتقد أن البشرى ستشيع الفرح فى بيتنا كله ، وان أبى سيسره هذا الذى أتاحته لى الاقدار السعيدة ... ودخلت فوجدته منكبا على صحيفة الاهرام يقرأ فيها ، قلت له :

– بابا ... أقول لك حاجه تفرح لها

– قول ياسيدى

– أنا حاسيب ستديو مصر علشان أشتغل مطرب ، اتفقت مع عبدالوهاب النهارده

– وهى دى برضه حاجه تفرحنى ، وظيفتك الثابتة أحسن لك من شغلة المغنواتى دى ...

– يابابا دى أعظم شغلة فى الدنيا ... دانا حظى من السما لان عبد الوهاب سمعنى ...

– أنا مش موافق

وذهبت الى فراشى والافكار تدق بعنف فى راسى ، كنت حائرا بين أن أقتنص هذه الفرصة الذهبية واخرج على طاعة أبى ، أو امتثل له

وفى الصباح ذهبت الى العمل دون أن أتناول طعام الافطار ، وعدت فى المساء لانام مباشرة فقد قررت أن أعلن الصوم احتجاجا على قرار أبى... وازداد القرار توكيدا لان عبد الوهاب أبدى نحوى من الاهتمام ما أدهش كل من فى الاستديو ، قررت أن اترك الوظيفة وأن أضرب عرض الحائط باعتراض أبى ...

وعدت الى البيت فاذا أمى تقول لى أن أبى مصر على ما أبدى من رأى ، وانه لا جدوى من المفاوضات معه ، وهنا أقدمت على ما لم يكن يخطر لها ببال ، فتحت دولاب ملابسى ووضعت ثيابى فى حقيبة ... وكانت تبكى طيلة الوقت وتحاول منعى ... ولكننى قلت لها اننى سأعطيها يوما آخر لتفاوض أبى ...

وفى الصباح أقبلت أمى على حجرتى وهى تبتسم فى سعادة وقالت لى :

– ابوك وافق ...

وافرغت الحقيبة فى الدولاب مرة أخرى ... وعدت الى الاستديو لاكتب استقالتى ولاقول لعبد الوهاب اننى ذللت كل العقبات ... وان مفاوضاتى انتهت الى تسليم الطرف الثانى بكل مطالب الطرف الاول

محمد أمين

جرب حظك

المثل الشائع يقول السعيد فى الحب تعيس فى الحظ..ويكاد الناس يؤمنون بهذا المثل ايمانا قاطعا ، فلا يكاد المقامر العاشق .. السعيد فى حبه يجلس الى مائدة من موائد القمار حتى يكون النحس حليفه .. ولايكاد التعس فى حبه يجلس الى مائدة القمار حتى يجد الحظ فوق المائدة ! ولقد رأت مديحة يسرى ومحمد فوزى هذه اللعبة من ألعاب الحظ فى منزل زميلهما سعيد أبو بكر ، لما دعاهما الاخير الى وليمة عشاء عنده، فراحت مديحة تجرب حظها وخسرت .. اذن فهى سعيدة فى حبها ، وخسر محمد فوزى .. لانه الطرف الثانى فى قصة الحب السعيد .. وكسب سعيد ابو بكر !

فهل جربت حظك وعرفت طالعك فى العاب الحظ .. أم انك سعيد فى حبك وتريد أن تفر من ضريبة السعادة التى يقول عنها سعيد أبو نحس !



أفلام حية في شوارع باريس

باريس : من سعيد لطفى

وجهت احدى شركات السينما الفرنسية منذ أيام الدعوة الى عشرة من أعضاء نقابة الصحفيين البريطانيين لحضور عرض فيلم فرنسى اسمه « بابا .. ماما .. الخادمة وأنا » ، وقد وقع الاختيار على تسعة محررين يمثلون الصحف الفنيةفى لندن،وعلى بصفتى مندوبا عن«الكواكب»

ولا أستطيع أن أصف استديوهات باريس التى زرتها بالتفصيل ، ولكن الفرق بينها وبين أى استديو فى مصر يتلخص فى ثلاثة أشياء هامة .. الوجوه ، والعدسات ، والخبرة الاصيلة ، أما عن الوجوه فهى أكثر فتنة وجمالا وهذا شىءطبيعى

وليس غريبا أن تكون استديوهات باريس مليئة بالوجوه الفاتنة فباريس هى مصدر النبع فى أوربا ، وعلى اشراق نورها تهرول الفراشات الجميلة من هاويات الفن

أما عن العدسات ففى استديوهات باريس آلات عدة من مخلفات استديوهات هوليود وبرلين وقد أقسم لى مصور سينمائى فى استديوهات جوانفيل أنه منذ قيام الحرب الاخيرةواستديوهات فرنسا لم تدخلها آلة تصوير جديدة ، كل آلاتهم «نصف عمر» حتى كاميرات تصوير السينماسكوب ومع ذلك فان الخبرة التى تدير هذه العدسات، وسواعد الرجال وأدمغتهم التى تتحكم فى العدسات ، قد رفعت الفيلم الفرنسى من الناحية الفنية الى مرتبة أفلام هوليود

وبهذه المناسبة أقول ان انتاج السينما فى فرنسا كان قد أصيب بتدهور شديد خاصة بعد نهضة الفيلم الايطالى ، وقد اضطر أهل الفن فى فرنسا الى أن يتدبروا أمرهم ويضعوا علاجا فنيا طويل الاجل لانقاذ الفيلم الفرنسى،وقد استطاعوا فى سنوات ثلاث أن يحققوا من الدخل والنجاح والجوائز نصيبا لا يقل عما أحرزه الفيلم الامريكى

ولست أجد فى سياسة فرنسا الفنية التى أنقذت صناعة السينما شيئا يذكر الا مادتين

الاولى سياسة تنمية المواهب وتربيةالكفايات وعمليات التدريب والتمرين الكبرى التى تعد الصف الثانى ليحتل المقدمة فى الغد ، بمعنى انك تجد نجمة ناشئة تدرب اليوم لتصبح بطلة فيلم فى عام ١٩٦٠ ، وهكذا تعيش النجوم والخامات الناشئة فى استديوهات باريس وقلوبهن وعيونهن معلقة بنتيجة الحائط ..

الشىء الثانى هو تركيز الاهتمام بالانتاج على النوع لا الكمية ، ولذلك تنتج فرنسا أفلاما أقل مما تنتج مصر بالرغم من أن امكانيات استديوهات باريس تساوى خمسة أضعاف امكانيات مصر !.

ولقد شهدت فى الاستديوهات التى زرتها تصوير مناظر أربعة عشر فيلما فى وقت واحد، من بينها فيلم يروى مأساة أميرة بولندية تقوم ببطولته انجريد برجمان اسمه «ابلينا والرجال» وقد كتب قصة الفيلم جين رينوا ، المخرج الذى كما يسمونه فى باريس ، وفى استديوهات سانت موريس جلست أتحدث الى الفنان بيرجاسبارد المخرج المسئول عن مصنع الوجوه الجديدة وسألته عن الشروط التى يطلبون توفرها فى اختيار نجومهم فقال لى :

– ليست لدينا قواعد موضوعة ولا شروط خاصة ، ان أبوابنا مفتوحة أمام كل مادة خام ، ومن تثبت صلاحيتها تأخذ طريقها الى القمة

ووقفت فى استديوهات جوانفيل أشاهد تصوير مناظر فيلم « الفولى برجير »

.. وقدم لى المخرج اثنتين من فاتناته الهاويات اللواتى وصلن القمة منذ أيام اذ وقع الاستديو معهن عقود بطولة أفلام الموسم القادم .. والفاتنتان هما دورابل ، ونادينا تالير ..

وبعد جولة حافلة تركنا استديوهات باريس بالقوة قبل أن تغلق أبوابها بلحظات لنلحق عرض الفيلم الذى جئنا من أجله ، وقصة الفيلم تستحق بضعة سطور فعلا ، انها قصة الجيل الحائر من الشباب ، قصة محام ناشىء يقدم قلبه على عمله ويعتقد أنه حصل على الليسانس ليتزوج أولا

وقد أمضيت ثلاث ساعات فى عرض الفيلم ضاعت من حياتى فى باريس ، وخرجت من دار العرض لاطوف بباريس حتى يحين موعد الطائرة الى لندن .. واختفت آلامى كلها وأنا أجوب شوارع باريس الحافلة . أن باريس كلها بلاتوه، بلاتوه كبير تجرى فيه قصة فيلم حقيقى مثير .. قصة الحياة كلها ..

قلت للمخرج الرقيق أندريه ميشيل وكان يسير معى فى أزقة باريس المجهولة : « هل يأتى اليوم الذى تصور لنا الكاميرا فيه هذه الحقيقة والواقع على الشاشة ؟ »

وضحك وقال : « هل تعرف ما اسم فيلمى القادم الذى سأبدأ تصويره بعد أسبوع ؟ »

قلت : « لا » ..

قال : « قصة باريس نفسها دون رتوش »



دورا بل : نجمة جديدة لمعت فى سماء استوديوهات باريس

توبة .. ان كنت أمثل تاني

هذه قصة طريفة كنت فيها ضحية من اجل فنان اختاره الله لجواره .. ولكى أطيب خاطر فنان آخر كانت ذكراه الاولى فى العام الماضى ...

حدث هذا عندما أخرج المرحوم انور وجدى سلسلة أفلام كانت السيدة ليلى مراد ـ زوجته فى ذلك الوقت ـ تتقاسم فيها البطولة معه ، وكنت مساعدا لانور فى الاخراج فى كل هذه الافلام ، وذات يوم قال لى أنور :

ـ اسمع يا حسن ... احنا لازم نخرج حاجة جديدة على الجمهور ، صحيح انه بيحب ليلى ، لكن مش معنى كل كده اننا نفضل نقدم ليلى وحدها فى كل فيلم ... ووافقته على هذا الرأى ، وكان قد اختار فكرة فيلم « غزل البنات » ، ومضى يناقش معى رغبته فى الاستعانة بعدة أبطال كبار ... وكتب على ورقة صغيرة نجيب الريحانى ، يوسف وهبى ، محمد عبد الوهاب ، وغيرهم ... وقال :

ـ لا شك ان فيلما فيه هؤلاء الابطال ، مع ليلى ، سيحدث دويا

قلت له :

ـ هل يقبل يوسف وهبى دورا صغيرا ؟

ـ انه أستاذى ، وسيرضيه أن يؤدى اى خدمة لتلميذه ... الحقيقة اننى كنت اكبر فى انور اعترافه بأفضال الناس عليه ، أما عن عبد الوهاب فقد قال لي أنه هو الآخر صديق ، أما نجيب الريحانى فقد قال لى أنور وفى صوته نبرات توجس وخيفة :

ـ الاستاذ نجيب اللى اعرفه عنه انه مابيحبش يمثل الا لحساب نفسه ، لانه مابيحبش حد يدى له نصايح وانا متهيألي انه حايرفض

ـ خل الاستاذ نجيب على أنا ، الحقيقة أنه فنان كبير وبيقبل اى نصيحة ، لكن مابيقبلش الا الدور المناسب له ... أنا اشتغلت معاه فى فيلم « أحمر شفايف » ولقيت غير الكلام اللى بتقوله خالص ...

وسعيت الى نجيب فى بيته ، واستقبلنى الرجل هاشا باشا ، وشرحت له الموضوع فأبدى أتم الاستعداد للقيام بدور البطولة ... وحددت معه موعدا وجاء نجيب لبيت أنور ، وكان أنور فى سعادة جارفة لانه بنجيب يستطيع ان يراهن على النجاح ... ويكسب الرهان ! وجلسنا جلسة هادئة راح انور يشرح فيها تفاصيل السيناريو ، ووصلنا الى موضع يغازل فيه نجيب ليلى مراد ، يغازلها وهو يقف فى حديقة وهى تقف فى نافذة من طابق ارضى يطل على الحديقة ... وتنتبه الكلاب الضارية التى يقتنيها المرحوم سليمان نجيب ، أبو ليلى فى القصة ، فتهجم على نجيب الذى لايجد وسيلة للفرار من انيابها غير أن يقفز الى الطابق الارضى ، من نافذة ليلى التى تساعده على ذلك ... وتحدث عدة مفارقات فى الفيلم بعد هذا الموقف الحرج ...

ونظر انور لنجيب وكأنما يسأله رأيه . فقال الاخير :

ـ بأه اسمع ياسى أنور .. انا مش اراجوز .. أنا مش جاى أمثل فى سيرك ، حكاية النط من الشباك دى يعملها بهلوان ... وان كنت فاكر انك ربطتنى بالعربون بتاعك فخد اهو ...

وغادر نجيب المكان ، وقال لى انور :

ـ شفت بأه ... اهو طلع زى أنا ماقلت لك ..

ـ يا أستاذ أنور سيب لى الريحانى أنا حاتفاهم معاه

وذهبت الى الريحانى فى البيت ، وافهمته انه لن يتعرض لهجوم الكلاب بحال من الاحوال ، وأن اللقطة ستتم كما وضعت فى السيناريو بواسطة بديل تهجم عليه الكلاب ، واقتنع نجيب بوجهة نظرى ، وبدأنا العمل فى الفيلم ، وقلت لانور اننى سأحضر له الدوبلير الذى يقوم بدور نجيب

وجاء يوم اللقطة ... وقام نجيب بالجزء المطلوب منه ، غازل ليلى مراد ، وسمعت الكلاب صوته فأقبلت تجرى ، واستلزم منا تدريبها على اللقطة يوما كاملا ، ولم يبق غير ان نضع الدوبلير أمامها حتى تهجم عليه ...

وكنت قد اتفقت مع احد من الكومبارس من قامة نجيب على ان يجىء فى ذلك اليوم ، ولكن الدقائق بل الساعات كانت تمر دون أن يصل

وطال انتظارنا ، وبدأ أنور ينفس من غضبه بتوجيه الملاحظات القاسية الى الفنيين فى الفيلم ، وأحسست أنه يوجهها لى من طرف خفى ، فقلت له بعد تفكير :

ـ أستاذ أنور ... انا اللى حاعمل دور الدوبلير

ووقفت عند النافذة ، ودارت الكاميرا ، وجرت الكلاب نحوى ، وعندما بدأت القفز الى النافذة التى تمرنت على القفز اليها أكثر من خمس مرات وجدتنى قد أبطأت لثوان استطاعت الكلاب فيها أن تصل الى و «طبق» أحدها فى كعب رجلى ... وقاومته ، ولم أستطع الصراخ حتى لا تفسد اللقطة ... وانتهى الشوط فاذا بألم هائل احسه فى كعبى

وظللت فى الفراش اياما ، اقسم فيها الا اعود الى التمثيل ، وقد كانت توبة من يومها ... يوم كدت « انسعر » ولكن الله سلم !

حسن الصيفى



عشرة طاولة بين تفيدة وشقيقتها هدى .. وتفيدة تعتبر



فتاة الجامعات تستعرض مجموعة من أثوابها التي صنعتها بنفسها، فهي تهوى حياكة الملابس

ان اجمل الاوقات لدى تفيدة هي التي تقضيها في العزف على البيانو ، وهي تتلقى دروسها على يدي شقيقتها هدى



فتاة الجامعة المثالية

ان ابرز مافي « فتاة الجامعات المثالية » الوداعة والبساطة في كل شيء ، في حياتها المعيشية وفي أسلوبها في الحديث وفي ارتداء ثيابها ...

برز اسمها في اسبوع شباب الجامعات ، وتحققت لديها احدى امنياتها الكبرى عندما صافحت الرئيس جمال عبد الناصر الذي قدم ليها تهانئه

« انها الانسة « تفيدة حماد » كريمة الزميل الاستاذ محمد على حماد ، وقد فازت بلقب فتاة الجامعات المثالية لعام ١٩٥٦ من بين ٤٨ فتاة كن في المسابقة التي نظمتها الجامعات الثلاث بالاشتراك مع مجلة «المصور»

كانت كل واحدة تحلم بهذا اللقب، واشتدت المنافسة بينهن ولكنها منافسة شريفة طاهرة

لقيتها في منزلها المطل على وزارة الاوقاف ، وتتألف أسرتها من والدين وثلاث شقيقات كبراهن هدى وتعمل محامية ، وتفيدة هذه ، وقد نالت بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة هذا العام .. واعتماد وهي طالبة بمدرسة الليسية الفرنسية

وسألت الآنسة تفيدة :

• هل تعتقدين انك فزت بهذا اللقب عن جدارة ؟

وقالت :

ـ هكذا كان رأى اعضاء اللجنة المؤلفة من اساتذة الجامعات الثلاث وقد اصدرت حكمها بعد امتحان شاق دام خمس عشرة دقيقة ، على حين ان مدة الامتحان التي امضتها كل زميلة لي لم تزد على سبع دقائق

• ما اهم اسباب فوزك بهذا اللقب ؟

ـ الاجابة السريعة على اسئلة اللجنة في ايجاز وتركيز ، وتفوقي في المحاسبة والاحصاء حتى انني حصلت على الدرجات النهائية فيهما وايماني الشديد بالروح الجامعية ، واهم مظاهرها النشاط الاجتماعي والرياضي وقد كنت سكرتيرة أسرة الدكتور جمال الدين السعيد استاذ الاقتصاد .. وكنت في طليعة المتطوعات في الحرس الوطني والمساهمات في مسابقة الرماية ومن مؤسسات جمعية الجرامفون بالكلية

• ماهي الاسئلة الطريفة التي وجهت اليك ؟

ـ سئلت : كيف يكون وضع الرجل



نفسها «حريفة» طاولة ، فهى تتغلب على اخواتها دائمـا

تنشد "احنا الشعب"

بالنسبة للمراة خلال سيرهما فى الطريق العام ؟ واذا ركبا سيارة فايهما ينزل اولا ؟

وقد اجبت على هذه الاسئلةوعلى مثيلاتها بما ارضى لجنة التحكيم واضحكهم فى نفس الوقت

وسئلت عن الطالب المثالى فى نظرى فقلت : انه من يشغل يومه بين التحصيل والرياضة وأن يكون من المتفوقين

• وما رأيك فى الاختلاط بين الجنسين ؟

ــ اننى أؤيد الاختلاط ، فهو من اهم الوسائل التى تحقق الروح الجامعية . واذكر اننى اعتنقت هذا المبدأ منذ اليوم الاول لانتسابى الى كلية التجارة. وظهر أثره واضحا فى محيطى وكان اساتذتى ينظرون الى والى نشاطى مع زملائى فى تقدير واعجاب

«وحدث أن خرجت مرة مع والدتى فدعتنى لمشاهدة أحد الافلام ، وعند خروجنا وجدت نفسى امام احد اساتذتى فبادرت الى تحيته وقدمته الى والدتى وقد اثنى على نشاطى وجهودى العلمية والرياضية والاجتماعية »

• ما الذى افدته من الفوز فى هذه المسابقة ؟

ــ لقد صافحت ٢٣ مليون مصرى ممثلين فى شخص الرئيس جمال عبد الناصر الذى اعرب لى عن التهنئة واتاحت لى مجلة المصور السفر الى الخارج على نفقتها . وخرجت من هذه المسابقة باللقب وبصداقة زميلات عزيزات لم اكن اعرفهن

• ما هى الاغنية المفضلة لديك ؟

ــ انها اغنيات أم كلثوم كلها وفى مقدمتها « مصر التى فى خاطرى » واغنية « احنا الشعب » التى يغنيها عبد الحليم حافظ ، وموسيقى المعادى لمحمد عبد الوهاب

• ما رأيك فى الفيلم المصرى ؟

ــ يؤسفنى اننى لا اتتبع افلامنا المصرية بانتظام ، ويؤسفنى ان اقول أن ٦٠ ٪ منها تكاد تكون صورة واحدة فى الموضوع والاداء

« وآخر ما شاهدته من الافلام المصرية فيلم « اقوى من الحب » وهو فيلم ناجح ، واعتقادى انه يمكن الافادة من مواهب الفنانات والفنانين المصريين على نحو اكمل من هذا . واننى من المعجبات بفاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى



تفضل نفيدة الموسيقى الكلاسيكية .. وهى تقتنى منها مجموعة كبيرة تقضى ساعات فراغها فى الاستماع اليها ..

وتهوى نفيدة البحث والاطلاع . ولاتفوتها قراءة كتاب جديد وهى تجد فى مكتبة أبيها ذخيرة كبيرة لهوايتها ..



امرأة من شعاع وعطر

كانت حياة « ريتشارد فاجنر » مزيجا من ثورة الفن ، وثورة القلب ، فقضى حياته كلها ثائرا . ولهذا لم يكن غريبا ان يقول في احدى رسائله « انني أؤمن بهذين المبدأين العظيمين : الحب والفن ، فعلينا ان نكون عشاقا وفنانين !»

وما اكثر النساء اللواتي دخلن في حياة فاجنر ، وكان لهن اثر عميق في انتاجه الفني

كان فاجنر في الخامسة والعشرين من عمره ، عندما اسندت اليه رئاسة الفرقة الموسيقية ، لاحدى الفرق المسرحية . وشاهد « مينا » ممثلة الفرقة الاولى ، وكانت جميلة فاتنة ، فهام بها ، واقام في نفس المنزل الذي تقيم فيه ، في غرفة تلاصق غرفتها . واعجبت به الممثلة الحسناء واخذت علاقتهما تتوطد مع الايام . وفي احدى الليالي عاد الى مسكنه ، ولكنه تبين انه اضاع مفتاحه ، فاخذ يتسلق الجدار القائم تحت نافذة صاحبته . وشعرت الممثلة بحركة غريبة ، ففتحت نافذتها ، فرأت فاجنر متعلقا بها ، فأعانته على الصعود

— ماذا تصنع ايها المجنون ؟

— لقد اضعت مفتاحي ولم ارد ايقاظ الجميع !

وانفجر العاشق يعترف لها بحبه ، فاحتوته بين ذراعيها ، والتقت الشفاة في قبلة تفتحت لها عيون الظلام

ولم تمض شهور على هذا اللقاء الغريب ، حتى تزوج « فاجنر » حبيبته «مينا» واندفعا يسعيان معا في طريق الفن والحب

وسافر معها الى مدينة «ريغا» الروسية حيث تولى رئاسة فرقة موسيقية بمسرحها . ثم تركها بعد عامين ، ورحل مع «مينا» الى لندن ومنها الى باريس

ولم يكن فاجنر الى ذلك الحين قد انتج عملا فنيا ناجحا ، رغم انه كان شاعرا يؤلف روايات الاوبرا ، وموسيقيا يضع لها الالحان

ولكنه عندما ركب البحر في طريقه الى لندن ، قامت عاصفة شديدة كادت تغرق السفينة . وجاش خيال الشاعر الفنان ، فوضع اوبرا « الهولندي الطائر » ولحنها ، فكان لها دوى شديد ، وذاع اسمه ، واشتهر امره

كان «فاجنر» قد انتقل للاقامة في مدينة «زوريخ» بسويسرا ، وهناك تعرف الى تاجر ثري من جيرانه ، وزوجته الحسناء «ماتيلد» . وصفها فاجنر فقال «انها امرأة من شعاع وعطر وشعر »

وفتح التاجر قصره للفنان ، كما فتحت زوجته له قلبها . ووجد فاجنر في «ماتيلد» المرأة التي ينشدها قلبه ، لتشعل فيه جذوة الالهام . وربط بينهما حب عنيف . وكانت زوجة «فاجنر» قد عادت الى المانيا ، فخلا الجو للفنان . كان يضع الموسيقى ، ويؤلف الشعر لماتيلد ، ويقرأ لها في المساء ، ما كتبه من اجلها في الصباح . ومن اجلها وضع رواية الاوبرا الخالدة « تريستان وايزولت »

وعندما حمل اليها المشهد الاخير من هذه الاوبرا ، غمرته بالقبل وهي تقول « لن اشتهي على هذه الارض شيئا بعد اليوم »

وجعل «فاجنر» يطوف بجنة حبه طواف الفنان الخالق ، ويخلق الروائع التي يلهمه اياها حبه لماتيلد . كان يلقاها كل يوم عند الغروب ، على رابية خضراء ، فيقرأ لها ما نظمه فيها ، او تقرأ له ما نظمته من اشعار تحمل عطر احاسيسها ، وحرارة انفاسها ، ولطف خيالها

وهكذا انتهت اوبرا «تريستان وايزولت» التي عاشها الشاعر وحبيبته فصلا فصلا ، وهمسة همسة ، مرصعة بالقبل

وكان لابد لهذا الحب ان يشيع ، وان تترامى انباؤه الى زوجة الفنان التي عادت لتعيش الى جواره . وبدأت الغيرة تأكل قلبها ، واخذت ترصد حركات العاشقين حتى وقعت في يدها رسالة كان زوجها قد سلمها الى الخادم ليذهب بها الى «ماتيلد»

واسرعت «مينا» بالرسالة الى «ماتيلد» ، واشبعتها لوما وتقريعا . وعلم زوجها التاجر بالامر ، فاخذ زوجته ورحل الى ايطاليا ليبعد بها عن الفنان . وضاق فاجنر بحياته ، فهجر سويسرا ، وسافر ليقيم في « فينسيا »

ومن هناك اخذ يكتب لحبيبته «ماتيلد» رسائل تفيض بالشاعرية والجمال . قال لها في احدى رسائله :

« ان شعوري بانك قد احببتني بهذا الفيض من الحنان ، يلهب كياني برعشة مقدسة . انني ما ازال اشم العطر السحري الذي تعبق به هذه الزهور التي قطفتها من قلبك انه عطر زهور تفوق باسرارها الطبيعة ، فهي ليست من بذور الحياة التي تعيش على الارض . لا .. لاتندمي على ماوهبتني من ساعات حبك ، فهي تاج حياتي ، وازهار الفرحة الخالدة التي زينت على راسي اكليل الشوك ، ونورته بنضرة الحياة .. »

والواقع ان حبه لماتيلد كان اعظم عاطفة في حياته ، واعمقها اثرا في انتاجه ، فلم يكن مبالغا

بقلم أنور أحمد

عندما كتب يقول لها « اذا كنت قد وضعت تريستان وايزولت ، فانما فعلت ذلك لاشكرك من اعماقي شكرا يظل خالدا على الزمان »

وقد ظل يكتب اليها ويتلقى رسائلها وهداياها ، ثم لقيها بعد ذلك مرارا . وعندما وضع اوبرا « اساتذة الغناء » ارسل اليها مسودة اشعارها يسألها الراى . وهكذا ظلت «ماتيلد» تلهمه في القرب والبعد ، وظل وفيا لذكراها وان عرف غيرها من النساء .

وكتب فاجنر يقول عنها :

« انها حبي الاول والوحيد ، وستبقى كذلك الى الابد ، فقد كان هذا الحب ذروة حياتي »

•

قضى « فاجنر » معظم حياته متنقلا بين بلاد اوربا ، لا يكاد يستقر في بلد منها . كان حائرا قلقا جواب آفاق ، مثل ذلك البحار الهولندي التائه ، الذي صوره في مسرحيته تائها بين المحيطات ، معصوما من الموت

وكذلك كان فاجنر ، الذي قضى حياته يطوف بين بلاد المانيا والنمسا وسويسرا وفرنسا ، وله في كل بلد مغامرة ، وفي كل رحلة غرام

اقام فترة في باريس ، حيث كان يتردد على منزله عدد من الاصدقاء ، يقضون عنده السهرة ، ويستمعون الى موسيقاه . وفي هذه السهرات عرف «بلاندين» ابنة الموسيقار «ليست» التي كانت ترسل الى الموسيقار الشاب نظرات الاعجاب والهوى طليقة تموج بالاغراء . وتحدث باريس عن ابنة « ليست » التي اصبحت تزور «فاجنر» في أي ساعة من النهار او الليل ، فتقبل عليه خفيفة مرحة جياشة بالحياة ، حتى قال فيها فاجنر « لقد بعثت في نفسي شعورا ممتعا بما فطرت عليه من عذوبة ومرح ، وتساهل ممزوج بحمى الروح ، ويقظة الحواس .. ! »

واقام زمنا في منزل ريفي على ضفة نهر الرين قريبا من مدينة « مايانس » . وهناك عرف فتاة جميلة كانت تعيش مع والدتها ، ومن عجب ان اسمها كان ايضا « ماتيلد ماير » . وسرعان مادخلت الصبية الجميلة الى قلب الشاعر الفنان

وقد احس الشاعر بحاجته الى الارتباط الكامل بهذه العذراء ، وفكر في الانفصال رسميا عن زوجته ، التي كانت تقيم وحدها في «ورسدن» ولكن «مينا» رفضت اى انفصال ودى ، كما ان « ماتيلد ماير » رفضت ان تربط مصيرها بفاجنر ، لانها كانت تحس بوادر صمم في اذنيها ، وتأبى ان تكون مصدر تعاسة للفنان الذي احبته

وانتفض « فاجنر » من نشوة هذا الحب البائس ليلقى بنفسه في احضان مغامرة جديدة فقد شاهد احدى الممثلات على المسرح بفرنكفورت وهي « فردريكا » فدعاها لزيارته

وكانت « فردريكا » اللعوب تترك عملها بمسرح فرنكفورت لتزور الشاعر بين حين واخر . وفي احدى ليالي الصيف القمراء ، اسرفت في الشراب حتى ثملت ، وعصف بها الشوق الى احضان الفنان ، فغادرت المدينة في جوف الليل قاصدة الى بيته على شاطئ الرين

وخرج اليها الشاعر فرآها تقف على العشب الندى ، عارية الا من غلالة رقيقة تتلاعب باطرافها انفاس الليل ، كأنها حورية من بنات الاساطير . وحملها بين ذراعيه لتبقى في بيته اياما حتى حضر يبحث عنها مدير المسرح ، واعادها الى فرنكفورت

وهكذا ظل « فاجنر » ، هذا الملاح التائه ، هائما يضرب بزورقه بين الموانى ، وله في كل ميناء حبيبة ، حتى انتهى الى المرفأ الذي قدر له ان يجد فيه ملاذه الاخير

•

كان « فاجنر » يرى «كوزيما» ابنة الموسيقار «ليست» الثانية ، واخت « بلاندين » التي احبها الشاعر يوما ، والتي ماتت وهي تضع طفلها الاول

وقد تزوجت « كوزيما » وهي في العشرين من « هانز دي بولو » احد تلاميذ فاجنر المتحمسين له . وكان زواجهما فاشلا ، فعاشا لا يربط بينهما سوى حبهما للفن ، واعجابهما بفاجنر

وكان « فاجنر » يلقاها احيانا ، فتجلس صامتة تحدق فيه ، وتسمعه يعزف على البيان فتسيل دموعها في سكون . قال مرة وقد رآها في احدى حفلاته الموسيقية تجلس في زاوية القاعة تبتسم له وتحدق فيه :

— لقد انتابني شعور مفاجىء بانني اختطفت من العالم ! وكتبت هي لصديقة لها تقول بعد ان زارته مرة مع زوجها في بيته على ضفة الرين :

« كيف يمكن ان يظل انسان عظيم كفاجنر تائها شريدا في هذا العالم ؟ انه لشذوذ حزين لعبقرية فريدة . وان هذه العبقرية ستهديني الى الطريق التي يجب ان اتبعها ، لكي أؤدي الرسالة التي اجد فيها سعادتي »

اما هذه الرسالة التي احست « كوزيما » انها رسالتها في الحياة ، فهي ان تقف الى جوار الفنان ترعاه وتحوطه بالحنان والحب . وقد أتيح لها ان تؤدي هذه الرسالة ، عندما اقام « فاجنر » في «ميونخ» بعد ان دعاه ملك بافاريا الشاب ، واسبغ عليه عطفه ورعايته ، واسكنه قصرا بعاصمة بلاده . فقد جاءت «كوزيما» مع زوجها الذي عينه «فاجنر» عازفا في بلاط بافاريا



واقاما مع فاجنر فى بيتـــه . وتولت «كوزيما» تدبير شـــؤون البيت

ودب الخلاف بين الفنان ووزراء الملك الشاب الذين حسدوا الفنان على مكانته ، فأوعزوا الى الصحف بمهاجمته والتنديد بعلاقته بكوزيما . وانتهى الامر بابعاد الفنـــان الذى هاجر الى سويسرا ، حيث اقام فى بيت جميل على لسان يمتد داخل بحيرة لوسرن . واقامت معه«كوزيما» التى انفصلت عن زوجها . وتزوجها « فاجنر» بعد أن علم بموت زوجته الاولى فى درسدن »

وفى هذا البيت ، الذى أطلق عليه الفيلسوف « نيتشة » «جزيرة السعداء » قضى فاجنر أسعد أيام حياته . وبتشجيع « كوزيما» وضع أوبرا «سيجفريد » وأوبرا « شفق الآلهة » . وعاشت معه « كوزيما » العشرين سنة الاخيرة من حياته ، ترعاه باخلاص ، وتحوطه بعنايتها

وهاجر معها مرة أخرى حيث اســـتقر فى فينيسيا . وكان يعمل فى كتابة رسالة ادبيـــة عندما سمعته «كوزيما» يناديها ، فأسرعت اليه ، فوجدته قد انكفأ على مكتبه والقلم فى يده . وحاول ان يقوم مستندا الى ذراعها ، ولكن قلبه وقف عن الخفقان

وكانت آخر كلمة خطتها يده هى : «الحب»

بيني وبينك

خليفة

.. انا لا ارى ان هناك موسيقيا يصلح لكى يكون خليفة للموسيقار عبد الوهاب

العراق : انور حاج حسن بابلى

◉ مادمت ترى ذلك .. يبقى امرنا لله

ساهرة

.. اليك مطلع اغنية .. ما رايك فيه ؟

حبيبتى فى القـــاهرة
طول الليالى ســاهرة

اسيوط : ع.ا.م

◉ وايه اللى مسهرها طول الليالى ؟ تكونش بتشتغل فى كباريه ؟..

الغريب

.. متى يعرض فيلم «الغريب» ؟

الاسكندرية : آنسة ليالى

◉ ماتعرض من زمان

مارى كوينى

.. لماذا لانرى الفنانة مارى كوينى على الشاشة فى فيلم جديد ؟ هل اعتزلت التمثيل واكتفت بالاخراج ؟

بغداد : حارث سليم محمود

◉ انها تبحث عن قصة تصلح لها .. وعندما تجدها ابقى اقول لك ..

ام السعد

.. شاهدنا الفنانة مارى كوينى فى فيلم «ام السعد» فاليها تهانينا وقبلاتنا

الديوانية . العراق : اموری داود الرماحى

◉ التهانى كفاية .. لان حكاية القبلات دى «صعبة» شوية !

مراسلة

.. اننى من هواة المراسلة فهل اجد من يراسلنى ؟

جيبوتى : الساحل الصومالى : محمدهيشم

◉ حدش له غرض ؟..

تراجى

.. هل صحيح ان المذيعة «تراجى عباس» هى اصغر المذيعات سنا ؟

الموصل : وعد الله قاسم

◉ اسال المذيعة فوزية «المولد» ..

سامية الموصلية

.. ما هذه الاسئلة البايخة التى توجهها سامية الموصلية الى فريد الاطرش ؟

الموصل : م.ابراهيم الجادر

◉ لابايخه ولا حاجة ..

سرعة

.. ماسبب سرعة انتشار الحان الموسيقارفريد الاطرش ؟

العراق : و.ى

◉ سهولة المواصلات ووسائل النقل !

السبب

.. هل يمكن معرفة سبب اهمال اسئلتى ؟

سماوه . العراق : حسن العزيز رضا

◉ مايمكنش .. ده سر المهنة !

البصلة وقشـ...تها !

.. انا طالب وابن وحيد لرجـــل غنى واريد الزواج بالفنانة ماجدة فهل تقبل انت ؟

منيل الروضة : ف.ع.ح

◉ وانا ايه اللى حشرنى يا اخى بين «البصلة وقشرتها» ؟

الحقونا

.. الحقونا بنشر صورة فى هدية الـــكواكب بالحجم الطبيعى لماريلين مونرو ماذا والا انتحرت ويبقى ذنبى فى رقبتك !

العباسية : ابو عبده

◉ خلى ذنبى فى رقبتى .. بس شد حيلك وانتحر !

ابتسامات

.. لماذا يقتصر ركن «ابتسامات» على فكاهات الممثلين والممثلات البايخة مع ان بين القراء من له دراية كبرى بفن النكتة ؟

شربين : عبد الفتاح محمد شامه

◉ طيب ماتورينـــا يا اخى .. والا يعنى : «لامنك ولا كفاية شرك» ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوســتة مصر العمومية ــ القاهرة

تحدى

.. اتحدى اى مطرب ان يقدم لنا تحفة غنائية كتحفة «سالنى الليل» لفريد لاطرش

المنصورة : محمد عبد الكريم المنجى

◉ مافيش لزوم للتحدى .. الطيب أحسن !

عودة المياه

.. هل عادت المياه الى مجاريها بين الفنـــان «...» وزوجته ؟

الموصل : على احسان الجراح

◉ ماعادتش !

واسطة خير

..ارجوان تكون واسطة خير بينى وبين الفنانة المحبوبة فاتن لكى ترسل الى احدى صـــورها الجميلة ..

العراق : آنسة نادرة غ

◉ اطلبها منها ، فترسلها اليك حالا .. ان فاتن كريمة جدا فى مسألة الصور

حسين وهند

.. هل صحيح ان الفنان حسين رياض هو والد الفنانة هند رستم ؟

العراق : ا.د.ا

◉ كلا .. وليس بينهما صلة قرابة حتى كتابة هذه السـطور !

الى متى ؟

.. الى متى تظل نجاة الصغيرة «صغيرة» ؟

الاسكندرية : آنسة سهير احمد عوض

◉ حتى تبلغ سن اليأس !

قوزى

.. هل تمانع اذا عزمتك على اكلة «قوزى» من شغل اكبر اسطى فى مطعمنا بكركوك ؟

العراق : عدنان عادل الاسعدى

◉ امانع ازاى ؟ هوه انا عبيط للدرجة دى ؟

افلام ليلى

.. اليس عجيبـــا ان تظل افلام ليلى مراد ممنوعة من العرض فى سوريا من اجل اشاعة ثبت كذبها رسميا ؟

حلب . سوريا : آنسة زهرة

◉ انه امر عجيب حقا .. واعجب منـــه ان تمر به صحافتكم مر الكرام !

عصمت

.. متى نرى صورة المطربة عصمت عبد العليم فى هدية الكواكب

بغداد : عبد الرازق شاهين

◉ فى المستقبل القريب ..

اشاعات

.. الشائع فى بغداد انك خليفة «الجاحظ» فى الوحاشة وفى سرعة الخـــاطر والاجابات اللاذعة المسكتة فهل هذا صحيح ؟

الاعظمية : عبد الجبار البكرى

◉ مش صحيح قوى ..

عبد الحليم

.. انا معجبة جدا بالفنان عبدالحليم حافظ ، فهل اذا طلبت منه اهداء صورته لي يكسفني ؟

النبك . سوريا : آنسة قارئة

◉ ما اظنش يقدر يكسف آنسة لطيفة ظريفة زيك ..

طبق بامية !

.. كانت النجمة السينمائية سامية جمال قد ظهرت على صفحات الكواكب وفي يدها طبق باميه من صنع يدها ، وبما انني صاحب مطعم مشهور في بغداد فهل تقبل تدريب طباخنا على صنع البامية مقابل مكافأة سخية ؟

بغداد : سعدون حسن خليفة

◉ الافضل أن ترسل طباخك الى مصر في «بعثة بامية» .. حتى تنضج معلوماته و«تستوى» الطبخة في «مخه» ..

اصلع ...

.. ما هي نصيحتك لمن اصيب بالصلع ؟

بغداد : حارث سليم محمود

◉ يحسن توجيه السؤال الى اي اصلع من معارفك .. و «الاصلعون» اولى بالمعروف كما يقولون !

مفاجأة

.. هل تفزع اذا فوجئت بلص يقتحم منزلك كما افزع انا ؟

كركوك : آنسة نجاة

◉ طبعا لا .. فاللص هو الذي سيفزع عندما يخرج بخفي حنين ..

هل هو عبيط ؟

.. خطبت شابا طيب القلب ، لكن من يراه لاول وهلة يعتقد انه ابله او عبيط ، واخشى ان يكون عبيطا فعلا فكيف اتحقق من دخيلة امره ؟

الجيزة : آنسة م.ف

◉ قولي له : «انت عبيط والا شكلك كده» ؟

رقة ...

.. اذا قرأت كلمة نقد موجهة الى عبدالوهاب او الى احدى اغانيه ثارت اعصابي واصبت بنوبة اغماء فكيف اعالج هذه الحالة ؟

بيروت : ع.س

◉ وتعالجها ليه ؟ ماهي كويسة كده !

قبلة

.. ان فريد الاطرش رجل مهذب فكيف يسمح لنفسه بتقبيل الفنانة صباح في فيلم : «ازاي انساك» ؟

القاهرة : آنسة ج.ح

◉ من نفسه يا اخي !

قولوا له ...

.. سالكم السيد «زغبي الرخاوي» : «هل يوجد في الشرق كله اجمل من صوت هدى سلطان فقولوا له : «صح النوم» ..

العراق آنسة بهيه

◉ ادي احنا قلنا له ..

طرزان

كلمة ونص

عبد الكريم حسين عبد الكريم ـ الفاو. العراق: انها غلطة مطبعية ... وجل من لايخطىء يا اخا العرب !

صابر بلاطه ـ الزقازيق : العب غيرها ...

حليم وهبه المنياوي ـ مدرس : في اغانيك مايبشر بالنبوغ ، وكل ماينقصها هو ضبط « الوزن » و « الفكرة » التي تدور حولها الاغنية

عدنان فريد بهاء الدين ـ البصرة : لكل مطرب انصاره ... ماتزعلش روحك احسن الدنيا حر

عبد الامير كريم ـ كركوك . العراق : ياله من سؤال !

تيودور ا ـ القدس : النجم داني كاي لايعرف اللغة العربية طبعا ... ومكاتبته لاتكون الا بالانجليزية او الفرنسية

ع . ل . م ـ بغداد . العراق : الجهاد في سبيل فلسطين العربية مطلوب من كل عربي... يالله شد حيلك !

صباح يوسف سابا ـ بغداد : نشرنا صورة الفنانة الفقيدة في مختلف المناسبات ، وسننشرها ايضا كلما جدت مناسبة ... ولا تزعل !

محمد خيري زيادة ـ كفر البتانون : عنوان المخرجين جميعا شارع عدلي باشا رقم ٢٠ بالقاهرة

المحمدي سليمان ـ القاهرة : الريجسير قاسم وجدي بشارع توفيق رقم ١٢ بالقاهرة

جميل صبري ـ بغداد : النجم كمال الشناوي متزوج ... عقبال عندك !

محمد محمود الجيزاوي ـ القاهرة : ليس في نية الفنان سيد بدير الظهور في شخصية « عبد الموجود نجل كبير الرحيمية »

آنسة رينيه اوفاديا ـ قارئة : لايزال عنوان فريد الاطرش كما هو ...

عبد الله راشد يوغفر ـ المنامة : الفنانون المصريون يرحبون دائما بكل من يكاتبهم من ابناء الاقطار العربية

نافع محمود السعدني ـ بغداد : الزواج قسمة ونصيب ... وكذلك الطلاق !

ناجي الزين ـ لبنان : لايوجد « بالكواكب » « باب » للصداقة بالمراسلة ... مانعرفش ليه !

محمود عبد الحكيم الشلوطي ـ ديروط : اذا داومت على الكتابة في غير يأس ولا ملل فسوف تصل حتما ...

آنسة تريز عزيز ـ شبرا : كل شيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده يا آنسة ...

سالم عبد الحكيم ـ شبرا : الفنان عبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي

وعد الله قاسم ـ الموصل : لانعرف سببا لعدم تقديم الفنانة درية احمد في حفلات اذاعية ...

احمد محمد عمر الامين ـ السودان : حولنا خطابك الى الفنان فريد الاطرش ، فانتظر الرد . ان كان لك قسمة بقى !

جاسم محمد السلمان ـ البصرة : بيانات الاشتراك في مجلة الكواكب تجدها منشورة في ظهر صفحة الغلاف الاخيرة ... بالعربي !

فازي السامرائي ـ بغداد : فاتن حمامة بعمارة « برج الزمالك » بالزمالك بالقاهرة ... والسلام امانة يا اخا العرب !

ع . ع ـ عمان : ان عبارة « فاكر لما كنت جنبي » واردة في احدى اغنيات ام كلثوم لا في احد الافلام

منصور محمد الشافعي ـ ابو كبير : الشيخ عبد الباسط عبد الصمد بشارع الاخشيد بالروضة ، والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بشارع جسر البحر رقم ١٦٢ بحدائق شبرا ، والشيخ محمود علي البنا بشارع مصر والسودان رقم ٧٧ بحدائق القبة ... احتفظ بهذه العناوين علشان ماتسألنيش تاني ، وقد اعذر من انذر !

حبيب سلمان نادر ـ العراق : لاشك ان للفنان فريد الاطرش مكانته في عالم الموسيقى والغناء .. فهذا مما لا يستطيع احد نكرانه ...

عبد القادر محمد السمر ـ البصرة . العراق: ان كراهيتك للفنانين الذين وردت اسماؤهم في خطابك لا تدل الا على شيء واحد ، هو اعجابك بالمثل القائل : « خالف تعرف » ...

منيب مجيد ـ العراق : روق دمك ... احسن الزعل مش كويس عليك !

احمد حسن خليفة ـ الصالحية . شرقية : ابياتك الشعرية لطيفة...ولو انها مش «موزونة» قوي ... تاني مرة ابقى اوزن بره !

احمد عبد الرحمن عسل ـ دماص . دقهلية : نقلنا رسالتك بما فيها من عبارات متنوعة الى الفنان اياه ، طبقا للحكمة القائلة : ناقل الكفر ليس بكافر ...

ابراهيم الاثري ـ الكويت : شكرا على خطابك الرقيق ...

نوري خليل البصري ـ البصرة . العراق : حولنا خطابك الى زميلنا « روميو عجوز » بمجلة « الاثنين » فترقب الرد عليه في « بريد القلوب »

معجبة جدا من بور سعيد : نشاطرك التمنيات الطيبة الخاصة بالنجم الرياضي « الضظوي » ..

جاسم محمد الياس ـ الموصل : لا حق لك في الشكوى من عدم نشر اسئلتك ... فقلما يخلو عدد من نشر سؤال لك ... والطمع في الدين يا اخا العرب !

هادي الحاج حسن ـ العراق : لئن كانت الفنانة صباح لم تبعث اليك بصورتها ، فلاتغضب ... اطلبها منها مرة اخرى !



ضريبة الشهرة

للفنانة زهرة العلا

للشهرة ضريبتها التى يدفعها النجوم صاغرين ، أما ضرائب الشهرة التى أسددها انا فهى حرمانى من هواياتى المحببة ، فقد كنت فى طفولتى أهوى التزحلق «الباتيناج» .. وكم من مباريات كثيرة سجلت فيها نجاحا كبيرا ، ولمع اسمى فى الملعب الذى كنت اتردد عليه كبطلة لا يشق لها غبار ولكن الشهرة حرمتنى هذه الهواية المحببة الى نفسى

والسباحة .. كنت فى طفولتى - وأنا على فكرة من مواليد الاسكندرية - أسبح فى البحر ساعات طويلة ، وكنت دائما الفائزة الاولى فى كل مباراة تقيمها المدرسة، وقد حدث ذات مرة أن نظمت احدى الصحف السكندرية مباراة للسباحة اشترك فيها الكثير من الاجنبيات المقيمات فى الثغر ...

وكنت أنا المصرية الوحيدة التى اشتركت فى هذه المباراة ، وفزت على كل المشتركات، ونشرت صورتى واسمى فى الصحف الاجنبية التى تصدر فى الاسكندرية ، ولكن الشهرة تمنعنى اليوم من الظهور بالمايوه على البلاج والسبب بحلقة المعجبين

والتطريز احدى هواياتى التى حرمتنى منها الشهرة ، فان أغلب أوقاتى موزعة بين الاستديوهات ، وليس لدى وقت أتفرغ فيه لهذه الهواية التى سجلت فيها نجاحا كبيرا

وقد لا يعلم الكثيرون اننى كنت من أبرع تلميذات المدارس فى الرسم بالزيت ، وما زالت المدرسة الابتدائية التى تلقيت فيها علومى تحتفظ بلوحاتى التى رسمت فيها ناظرة المدرسة ومدرساتها وبعض التلميذات

وقد رسمت ذات مرة أحد مفتشى الرسم وأعجب الرجل باللوحة اعجابا كبيرا ،وأخرج من جيبه عشرة جنيهات ثمنا للوحة ،ولكننى اعتبرت هذا التصرف اهانة وبكيت ، ولم تفلح جهود المفتش والناظرة والمدرسة فى اقناعى بأن تصرف المفتش ليس فيه اهانة ، وكانت الترضية الوحيدة التى قبلتها هى أن يأخذ المفتش « اللوحة » مجانا ...ولكن الفن ومشاغل الشهرة حرمتنى من مباشرة هذه الهواية المحببة الى نفسى ..

واللعب فى الحدائق والجرى فى ممراتها وقطف الزهور خلسة من وراء الحارس ، كانت أيضا من هواياتى ، ولكن الشهرة حرمتنى منها ، وقد حدث ذات مرة أن ذهبت الى احدى الحدائق العامة بالقاهرة لاستمتع بدفء الشمس ولكن الجمهور الذى التف حولى يصفق ويذكرنى ببعض كلمات أدوارى السينمائية جعلنى أهرب بسرعة من الحديقة

هذه أوائل من حياة الوجه الجديد ، والصوت الجديد ، كمال حسنى .. وهى تلقى أضواء على جوانب كثيرة من الفتى الخجول ، الطيب القلب

أول لحمة ... وآخر علقة

للمطرب الجديد

كمال حسنى

كانت المرة الاولى التى غنيت فيها امام الناس وانا طالب بمدرسة التجارة المتوسطة . كان لى أصدقاء من هواة الموسيقى ، وكان كل واحد منهم يملك آلة موسيقية يجيد العزف عليها ، وكنا نستمع الى الراديو «جماعة» ونحفظ الاغنيات الجديدة لمحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش بسرعة خارقة للعادة .. وقد سمع بى طلبة مدرسة بنبا قادن فدعونى لاغنى فى حفلتهم السنوية ، فقبلت على الفور لاجرب نفسى فى الغناء أمام الجمهور

وذهبت الى هناك ، وجاء دورى فى الغناء فاتجهت الى المسرح ، ونظرت فلم ار من الجمهور غير أعناق تشرئب الى حيث يقف المطرب القزم الذى هو انا أمام الميكروفون .. واستولت على الدهشة وحاولت أن أتذكر مطلع الاغنية التى سأغنيها وهى «الصبر والايمان» ولكنها تبددت من راسى ، ونظرت حولى باحثا عن مخرج ..

وأحس مخرج الفرقة بما أنا فيه من ارتباك فقد سمع المقدمة الموسيقية للاغنية وفرقتى تعزفها أربع مرات دون أن يفتح الله على بشىء .. وهنا أطفأ كل أضواء المسرح الا من مصباح يشع نورا أحمر .. وكان النور يضرب فى وجهى فلا أرى شيئا أمامى ، واحسست اننى وحدى ، وفجأة تذكرت كلمات الاغنية .. فبدأت أغنى

وانتهى الكوبليه الاول فصفق الناس ، وأحس المخرج اننى انتعشت واننى تحررت من خوف بعض الشىء .. فأضاء مصباحا آخر .. وبعد لكوبليه الثانى أضاء مصباحا ثالثا .. وعادت الى شجاعتى كلها لما سمعت التصفيق بعد الكوبليه الثالث ..

وقالها لى المخرج الذى اخرجنى من ورطتى فى أول مرة أواجه فيها الجمهور ، قال لى أنه على أن أتصور اننى أغنى لنفسى .. اننى أقف وحيدا

وهى نصيحة نفعتنى لما أتيح لى ان أعمل فى السينما .. فقد حدد لى ابراهيم عمارة المخرج الذى اختارته السيدة مارى كوينى لاخراج أول فيلم أقوم فيه بدور ، حدد موعدا للاختبار .. وذهبت لاجد فى البلاتو الزميلتين آمال فريد ونزهة يونس ، ولم أكن اعرف أين سأقف من البلاتو ولا كيف تدور الكاميرا ، ولا من أين تجىء الاضواء الكثيرة التى تفرش أرض البلاتو

ونظر ابراهيم عمارة الى وجهى ولاحظ ارتباكى فقال لى :

ـ اسمع ياكمال .. اذا كنا حانرتبك يبقى مافيش فايدة من التست ..

.. وتذكرت موقفى فى حفلة بنبا قادن، وتذكرت النصيحة القديمة ، أن أغنى لنفسى ، وأتصور نفسى وحيدا .. اذن لماذا لا أمثل لنفسى وأتصور نفسى وحيدا ..

وقد كان .. واجتزت الامتحان .. وحيدا

ويذكرنى فيلمى الاول بحادثة طريفة حدثت لى ونحن نمثل .. كان هناك موقف يتطلب منى أن أقول كلمة واحدة فى نهاية الحوار الذى يدور بين شادية وحسين رياض وشكرى سرحان .. وبالكلمة التى أقولها ينتهى الموقف .. وقد كان الحوار قويا محبوكا ، وكان اداء حسين رياض الممثل العظيم وشكرى سرحان الممثل الممتاز .. وشادية الفنانة التى كنت أتمنى أن أقف أمامها .. كان اداء هؤلاء الثلاثة من الاتقان بحيث نسيت نفسى واتكأت على منضدة قريبة ورحت أستمع اليهم كما يستمع أى متفرج عادى .. نسيت تماما اننى أقوم بدور .. وعندما حان موعد الكلمة التى ينتهى بها المشهد لم أقل شيئا .. وانما ظللت أنظر الى وجوه الثلاثة فى اعجاب وسرور .. وهنا صاح بى ابراهيم عمارة :

ـ كمال .. صح النوم ياخويا !

وتذكرت اننى يجب أن أقول الكلمة .. ولكن الكاميرا كانت قد توقفت ، فأعيدت اللقطة ..

وبعد ذلك بيوم واحد وقفت فى الاستديو لآكل أول علقة فى حياتى ، نعم .. أول علقة لاننى لا أذكر اننى أكلت علقة قبلها ، لا من أبى، ولا من مدرسى ، ولا من أولاد الحتة فى منافسات الغرام ، ومشاجرات الهوى !

كانت اللقطة بينى وبين شكرى سرحان ، وقد قال لى المخرج أن شكرى سيصفعنى على وجهى صفعة هائلة ، وانه ـ أى المخرج ـ يفضل ان تصل يد شكرى الى خدى ، وبعد ذلك يوضع مؤثر صوتى يدل على الصفعة دون أن يصفعنى شكرى حقيقة ..

ولكنى كنت احس أن الموقف لن يكون له حماسه الفياض من غير صفعة طبيعية ، ونقلت نظرى بين كف شكرى الغليظة ، ووجه ابراهيم عمارة الذى سيطر عليه الاشفاق ، ثم تغلبت على رغبتى فى أن تكون اللقطة طبيعية .. حتى ولو على حساب خدى ، وقلت للمخرج :

ـ أفضل أن يكون القلم طبيعيا ..

وهنا ازدادت أمارات الاشفاق على وجهه، وقال فى صوت ينطوى على نذير :

ـ انت حر ..

ومثلنا المشهد ، وصفعنى شكرى صفعة من النوع الموصى عليه، واحسست الدماء تتصاعد الى وجهى ، وكانت شادية واقفة فهلعت من الصفعة

وحسبت أن الامر انتهى عند هذا الحد ، ولكن المخرج كان قد دبرها لى علقة ساخنة اذ قال :

ـ دلوقت شكرى حايضربك قلما ثانيا ، لان المفروض أن شادية حاتدخل من الباب ده وتشوفك وانت بتنضرب !

ولم اكن استطيع المقاومة ، أطعت أوامر المخرج الذى علمنى ان أوامره يجب أن تطاع دائما

وصفعنى شكرى صفعة ثالثة أسرعت الى البوفيه بعدها وخدى ملتهب ، ووضعت فوقه قطع الثلج لاطفىء اللهيب :.

وكانت أول علقة أكلتها .. رب اجعلها آخر علقة !

الكواكب

العدد ٢٦٤

٢١ أغسطس ١٩٥٦

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB

No. 264

21.8.1956


جين راسل
«فوكس»